

خادم الحرمين الشريفين يبدشن مشروع البجيري في الدرعية التاريخية



أهالي الرياض يحتفون بتولي
الملك سلمان مقاليد الحكم



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، خلال جولته التفقدية في أحياء الدرعية في يوم 6 رجب 1407هـ، قبل انطلاق برنامج تطوير الدرعية التاريخية.



إطلالة مشروع البجيري على
متنزه الدرعية وحي الطريف

تطوين Tatweer

العدد ٧٣ رمضان ١٤٣٦هـ



٤ الدرعية

الوطن يقطف ثمرة غرس
الملك سلمان عبر مشروع
البحيري في الدرعية
التاريخية



٢٢ حفل الأهالي

أهالي الرياض يحتفون
بتولي خادم الحرمين
الشريفين مقاليد الحكم



٣٠ النقل العام

إطلاق ٤ آلات لحفر أنفاق
قطار الرياض



مجلة فصلية متخصصة تصدر عن

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

صاحب السمو الملكي
الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

المهندس إبراهيم بن محمد السلطان

المراسلات بإسم

نائب رئيس المركز للدراسات والتخطيط

المشرف العام على المجلة

ص.ب: ٩٤٥٠١ الرياض ١١٦١٤

بريد إلكتروني: Abdulazizsh@arriyadh.net

رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤ ردمك ١٣١٩-٧٠٩

ISS ١٣١٩-٧٠٩

يسمح بإعادة النشر مع الإشارة للمصدر

مشروع تطوير حي البجيري

شكّلت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أيده الله، لحفل افتتاح مشروع تطوير البجيري، الذي أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تنفيذها ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، تنويجاً لجهود أيده الله، ورعايته ودعمه للبرنامج، منذ أن كان فكرة تبناها حينما كان رئيساً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وتابعتها حتى صدرت الموافقة السامية الكريمة في ١٧ جمادى الآخر ١٤١٩هـ بتشكيل لجنة تنفيذية عليا للإشراف على تنفيذ المشروع برئاسته أيده الله، ودعمها وشجعها حتى تحققت على أرض الواقع اليوم بحمد الله، في هذا العهد الزاهر بقيادته السديدة.

واليوم تفخر المملكة باحتضانها واحداً من أهم برامج التطوير الثقافي والتراثي والسياحي في المنطقة، المتمثل في برنامج تطوير الدرعية التاريخية الذي يعد بحمد الله، أحد النماذج الحديثة لعمارة الواحات في العالم، واثمر في إيجاد ضاحية ثقافية سياحية بمستوى يليق بمكانة الدرعية وقيمتها التاريخية وإرثها الثمين في قلوب كافة مواطني المملكة، منذ احتضانها لميثاق الدرعية التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله عام ١١٥٧هـ، واختيارها عاصمة للدولة السعودية الأولى ومنطلقاً للدعوة الإصلاحية، والقاعدة السياسية والحاضرة الرئيسية في الجزيرة العربية في عهد الدولة السعودية الأولى.

فبفضل الله تعالى، حقق مشروع تطوير حي البجيري الذي يعد العنصر الثاني من عناصر برنامج تطوير الدرعية التاريخية إلى جانب مشاريع حي الطريف، الأهداف الرئيسية من إنشائه والمتمثلة في إبراز قيمة الحي الثقافية الذي كان مقراً لسكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، وأسرته، عبر تطوير منشآته الثقافية والعمرانية، وتوظيف عناصره المختلفة، وتحويله إلى واحة ثقافية وسياحية وبيئية، مزدهرة بالأنشطة والفعاليات، وتعزيز دوره كبوابة رئيسية للدرعية التاريخية، وما يتميز به من إطلالته على وادي حنيفة، وكونه مدخلاً لحي الطريف، الذي تتواصل حالياً أعمال تطويره بهدف إلى إبراز قيمة الحي التاريخية، حيث كان مقراً لسكن الإمام محمد بن سعود وأسرته، رحمه الله، ومقراً للحكم في الدولة السعودية الأولى، ويحتضن أهم معالم الدرعية وقصورها ومبانيها الأثرية خلال فترة الدولة السعودية الأولى.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض



خطة لتنظيم التطوير في محيط محطات القطار والحافلات لتعظيم استفادة المدينة من المشروع

٤٨ بيئة



هيئة تطوير الرياض تجري دراسة علمية لاستزراع النباتات المحلية في متنزه الثمامة

٥٨ إصدارات



فرص استثمارية واعدة في قطاعات حيوية متعددة



خادم الحرمين الشريفين دشّن المشروع الأول في عهده الزاهر
الوطن يقطف ثمرة غرس الملك سلمان
عبر مشروع البجيري في الدرعية التاريخية



قطفت مدينة الرياض وسائر الوطن، ثمرة الغرس المبارك لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، عندما احتفت المدينة بالرعاية الكريمة لافتتاح مشروع تطوير البحيري في مساء الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ، بعد أن أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنفيذ المشروع ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بهدف إلى تطويرها بإعمارها وتحويلها إلى مركز ثقافي سياحي على المستوى الوطني، وفقاً لخصائصها التاريخية والثقافية والعمرانية والبيئية في إطار عصري، ووضعها في مصاف المدن التراثية العالمية.



قلوب كافة مواطني المملكة، منذ احتضانها لميثاق الدرعية التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله عام ١١٥٧هـ، واختيارها عاصمة للدولة السعودية الأولى ومنطلقاً للدعوة الإصلاحية، والقاعدة السياسية والحاضرة الرئيسية في الجزيرة العربية في عهد الدولة السعودية الأولى.

مزيج من المنشآت العمرانية والثقافية والسياحية

الحفل الكبير لافتتاح مشروع البجيري انطلق فور وصول خادم الحرمين الشريفين إلى المدخل الرئيسي لمشروع البجيري، حيث كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية، وصاحب السمو الملكي سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار عضو اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية، وصاحب السمو الأمير أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن محافظ الدرعية،

حظي برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بشتى صنوف الدعم والرعاية من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، منذ أن كان المشروع فكرة تبناها حينما كان رئيساً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وتابعها حتى صدرت الموافقة السامية الكريمة في ١٧ جمادى الآخر ١٤١٩هـ بتشكيل لجنة تنفيذية عليا للإشراف على تنفيذ المشروع برئاسته أيده الله، ودعمها وشجعها حتى تحققت على أرض الواقع عندما رعى تدشين مشروع تطوير البجيري كأول مشروع وطني يتم تدشينه في هذا العهد الزاهر بقيادته السديدة.

فقد ابتهج الوطن في مساء الخميس ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ، بالرعاية الكريمة لافتتاح مشروع تطوير البجيري ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية الذي يعد أحد النماذج الحديثة لعمران الواحات في العالم، والذي أثمر بفضل الله، عن إيجاد ضاحية ثقافية سياحية بمستوى يليق بمكانة الدرعية وقيمتها التاريخية وإرثها الثمين في





على مسجد الظويرة الذي تبرع بتكاليف ترميمه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.

٢٠ عاماً من الرعاية والدعم

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة الحفل، حيث استمع إلى تلاوة آيات من الذكر الحكيم، افتتح الحفل بكلمة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار عضو اللجنة العليا لتطوير الدرعية، شكر الله تعالى فيها، على أن جعل هذا المشروع التاريخي حقيقة ماثلة أمام الجميع، مشيراً إلى أن من حسن الطالع أن يكون هذا المشروع المتعلق بالدولة السعودية والتراث الحضاري الوطني هو أول مشروع، يحظى بتشريف إطلاقه على يد خادم الحرمين الشريفين الكريمة في عهد الزاهر إن شاء الله تعالى، منوهاً إلى أن هذا المشروع الوطني ما كان ليرى النور إلا بتوفيق الله تعالى، ثم

ومعالي المهندس إبراهيم بن محمد السلطان عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، وكبار المسؤولين في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، حيث عزف السلام الملكي، واطلع خادم الحرمين الشريفين، على المجسم المعد للدرعية التاريخية في مدخل ساحة البجيري، ثم قام أيده الله، بجولة في مشروع البجيري اطلع خلالها على ما يحتويه من منشآت عمرانية وثقافية وسياحية، وشاهد المنطقة المركزية في الحي وما تشتمل عليه من خدمات تجارية لزوار الحي والمنطقة، وساحة البجيري وما تحتويه من جلسات للمتنزهين تطل على حي الطريف ومتنزه الدرعية.

بعدها اطلع خادم الحرمين الشريفين على المعرض المعد من الهيئة العامة للسياحة والآثار، ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، ومن أبرزها مركز التراث العمراني وفندق حي سمحان. كما اطلع خادم الحرمين الشريفين،



قبل الهيئة العامة للسياحة والآثار كأحد مواقع التراث العالمي ضمن قائمة اليونسكو، كما نتطلع بإذن الله لانطلاق برنامج وطني ثقافي متكامل يليق بالدرعية بالتعاون مع دائرة الملك عبد العزيز واللجنة العليا لتطوير الدرعية ووزارة الثقافة والإعلام والجهات ذات العلاقة لينطلق البرنامج بالتزامن مع اكتمال مشروع التطوير.

الدرعية منارة تضيء المستقبل بجذوة الماضي

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية، كلمته في الحفل، قال فيها: الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيد الله حزمه بالتوفيق، وشدد عزمه بالتأييد، وجعل النصر حليفه، والفلاح عاقبته، هنا في أواسط القرن الثاني عشر الهجري.. التحمت، يا سيدي، سلامة المنهج وصحة الاعتقاد، بقوة الإرادة وحزم القيادة؛ فكانت الدولة السعودية، التي وحدت شتات الصقوف، وأبانت معالم الشريعة، وأشادت دعائم الدولة، وبسطت الأمن في ربوع الجزيرة. في هذا المكان: موطن الحضارة، ومنبع العروبة، منذ القدم، نشأت

بدعم خادم الحرمين الشريفين ومتابعته، واعتقاده الراسخ بأهمية المحافظة على المواقع التي تحكي قصص التاريخ المجيد وملحمة الوحدة الوطنية المباركة.

وخاطب سمو الأمير خادم الحرمين الشريفين، قائلاً: لقد كنتم يا سيدي ولا زلت، ويشهد الله، مواطنًا وقائدًا ملهماً يحمل وطنه في قلبه باعتزاز، ويستلهم خطواته من تاريخه المجيد وإنجازاته، وكنتم أنتم رائد التراث الوطني والحضارة الذي لم يتغير إيمانه بأهمية العناية بالتاريخ، واستلهم الدروس منه ليكون معبراً للمستقبل، وأن البناء الرفيع يحتاج لأساس ثابت، فحق لكم اليوم يا سيدي أن تكونوا الأسعد بانطلاقة هذا المشروع الذي وضعتم أفكاره ورسمتم تفاصيله منذ ما يقارب الـ ٢٠ عاماً.

وتابع سموه: نحن الليلة نحتفي في حي البجيري بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع تطوير الدرعية التاريخية، والتي شملت على أحد أهم مكوناته مقر مسجد ومؤسسة الشيخ المجدد المصلح محمد بن عبد الوهاب، غفر الله له وجزاه خير الجزاء على ما قام به من أعمال جليلة لصالح الإسلام والمسلمين، وما كان له من مساهمة أساسية في انطلاق هذا الوطن العظيم، ونتطلع أن نفتتح قريباً باقي مراحل هذا المشروع الكبير والتي أهمها اكتمال تطوير حي الطريف مقر عاصمة الدولة السعودية الأولى، الذي تم تسجيله من

والدرعية: حاضرة نجد الأولى، وعاصمة ذاك الكيان المبارك. تطل من هذه الضفاف مآثر عمران حي الطريف العتيق: مقر الحكم والقيادة، وسكن الإمام محمد بن سعود. يقابلها على الضفة الأخرى، حي البجيري: منطلق الدعوة، ومنارة العلم، وسكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. تغمد الله الجميع بواسع رحمته.

وأضاف سموه: الدولة برجالها، والدعوة بصدقها، فعندما دُمرت الدرعية؛ ما فتئت أن يُعِثَّ الدولة - المرة تلو الأخرى - لتستقر في الرياض: عرين الأسود، ومنطلق الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله. وبجهد حثيث على مدى نصف قرن. كان لواؤه الحزم، وعدته الصبر، وسياسته الحكمة، ودعوته العقيدة السمحة، شاد الملك عبدالعزيز - بفضل الله وتوفيقه - الدولة السعودية الحديثة، التي أفاء الله عليها بالأمن والرخاء، وشرفها بخدمة الحرمين الشريفين. وتابع سموه: من يُمَنِّ برنامج تطوير الدرعية التاريخية أن حظي بدعمكم الكبير، ومتابعتم المباشرة. لقد كان اعتزازكم بالإسلام، ونهج أسلافكم الكرام، وتقديركم للتراث، أساساً لمنهج البرنامج، ورؤيته. وكانت خبرتكم الإدارية، وحرصكم على العمل المؤسسي، أساساً لتشكيل اللجنة التنفيذية العليا للدرعية التاريخية.

عرض تفاعلي بالصوت والضوء

بعدها تفضل خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، بتدشين مشروع تطوير البجيري بالتوقيع على لوحة محفورة يحملها مجموعة من الأطفال. ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين، عروض الصوت والضوء التفاعلية التي تم تقديمها على جدران قصر سلوى الأثري في حي الطريف المقابل، والتي اشتملت على عرض درامي قصصي يحكي قصة الدولة السعودية الأولى، باستخدام وسائط العرض البصرية والصوتية وتقنيات الوسائط المتعددة.

واحتفاءً بالتاريخ العريق للدرعية التاريخية، والإنجازات والبطولات التي شهدتها، وتخليداً للتقاليد العربية العريقة، قدمت

وإختتم سموه كلمته بقوله: لقد كانت الدرعية: واحة عامرة، ومنطلقاً لدعوة أصيلة، ومقراً لدولة فتية، وميداناً لملمعة كبرى، وهي اليوم بفضل الله وتوفيقه لجهودكم ستغدو - بإذن الله - موقعاً ثقافياً، ومعلماً وطنياً، وهمزة وصل قوية، تضيء طموح أجيال المستقبل بجذوة من آثار الماضي المجيد.

واسمحوا لي .. سيدي .. في ختام كلمتي أن أنوه بالشركاء الذين أسهموا مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض للوصول إلى هذا الإنجاز وعلى رأسهم: الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومحافظة الدرعية، ودارة الملك عبدالعزيز، فلهم جزيل الشكر وعاطر الثناء على ما أسهموا فيه، وتعاونوا من أجله، وفقكم الله.. سيدي .. وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ويعهد حثيث على مدى نصف قرن. كان لواؤه الحزم، وعدته الصبر، وسياسته الحكمة، ودعوته العقيدة السمحة، شاد الملك عبدالعزيز - بفضل الله وتوفيقه - الدولة السعودية الحديثة، التي أفاء الله عليها بالأمن والرخاء، وشرفها بخدمة الحرمين الشريفين. وتابع سموه: من يُمَنِّ برنامج تطوير الدرعية التاريخية أن حظي بدعمكم الكبير، ومتابعتم المباشرة. لقد كان اعتزازكم بالإسلام، ونهج أسلافكم الكرام، وتقديركم للتراث، أساساً لمنهج البرنامج، ورؤيته. وكانت خبرتكم الإدارية، وحرصكم على العمل المؤسسي، أساساً لتشكيل اللجنة التنفيذية العليا للدرعية التاريخية.

وكانت معرفتكم التاريخية، وإطلاعكم الواسع، ومعايشتكم لتاريخ الوطن ورجالاته، خير مرجع لمضامين البرنامج، ومحتواه المعرفي. وإن برنامج تطوير الدرعية التاريخية - كما رسمتم له سيدي - يهدف لإبراز الأسس التي قامت عليها الدولة السعودية، والتعبير عن هوية مجتمعها وأبنائها. ويسعى لتوظيف الثراء الملحمي، الذي يحفل به تاريخها في صياغة قلوب وعقول أبناء المستقبل، الذين تتأط بهم مواصلة المسيرة، وتعظيم المكاسب، وخدمة دينهم وأمتهم.

وأضاف: يا خادم الحرمين الشريفين.. في هذا المساء المبارك تدشنون هذه المرحلة من برنامج تطوير الدرعية التاريخية، ضمن النطاق التاريخي لحي البجيري، ليستعيد هذا الحي جانباً من ألقه التاريخي، وقبساً من دوره الدعوي، وليغدو البجيري منارة فكرية، وجواراً عمرانياً لا تقا بحى الطريف.

أما حي الطريف: عرين الدولة؛ فقد حظي بنخبة مشاريع التطوير، التي آتت أولى ثمارها بتسجيل الحي في المحافل الدولية: موقعا تراثياً عالمياً.

كما يجري العمل على استكمال عناصره الوظيفية، ليغدو الطريف متحفاً مفتوحاً، تحكي مآثره العمرانية ملحمية تأسيس الدولة السعودية.





والقاعدة السياسية والحاضرة الرئيسية في الجزيرة العربية في عهد الدولة السعودية الأولى.

كما تتميز الدرعية التاريخية بالعديد من المقومات السياحية والبيئية، التي تستمدّها من مجاورتها لمدينة الرياض، وموقعها الفريد على ضفاف وادي حنيفة، وتكوينها البيئي الزاخر بالحياة الطبيعية، مما يساهم في تحويلها إلى ضاحية ثقافية سياحية ترويجية بمستوى عالمي، وأحد النماذج الحديثة لعمارة الواحات في العالم.

خلفية تاريخية

وقد انطلق برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بعد صدور الموافقة السامية الكريمة في ١٧ جمادى الآخر ١٤١٩هـ، على تشكيل "اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية" برئاسة صاحب السمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وعضوية عدد من الجهات ذات العلاقة في القطاعين العام والخاص.

وتلى ذلك إقرار اللجنة في ١٤ صفر ١٤٢٧هـ للخطة التنفيذية لتطوير الدرعية التاريخية التي اشتملت على مجموعة من البرامج والمشاريع لتطوير الدرعية التاريخية، تتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنفيذها بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار،

فرقة الدرعية للفنون الشعبية، "العرضة السعودية" تعبيراً عن الفخر والشجاعة والإقدام، وافتخاراً بهمم الفرسان في الدفاع عن أوطانهم، وترسيخاً للولاء والطاعة لولاة الأمر، وإعلاءً لروح الانتماء للوطن والمحافظة عليه وتعزيزاً لروح الألفة والمحبة بين المواطنين. وفي ختام الحفل، تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين، أعضاء الإدارة العليا بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ثم غادر أيده الله، مقر الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

مركز ثقافي سياحي على المستوى الوطني

ويهدف برنامج تطوير الدرعية التاريخية، إلى تطويرها بإعمارها وتحويلها إلى مركز ثقافي سياحي على المستوى الوطني، وفقاً لخصائصها التاريخية والثقافية والعمرانية والبيئية.

وينطلق البرنامج من أهمية الدرعية التاريخية، وقيمتها السياسية والثقافية وتراثها العمراني العريق، والذي اكتسبته منذ احتضانها لميثاق الدرعية التاريخي بين الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله عام ١١٥٧هـ، واختيارها عاصمة للدولة السعودية الأولى ومنطلقاً للدعوة الإصلاحية،

في توفير عوامل استقرار سكانها، وتطوير اقتصادهم، فيما تمثل التطوير التراثي الثقافي في إعادة ترميم منشآت الدرعية التاريخية التراثية، وإنشاء المؤسسات الثقافية الوطنية، والمتاحف، وتنظيم الأنشطة الثقافية المستمرة، وتأهيل الدرعية لتكون أحد مواقع التراث العالمي المتجدد.

أما التطوير الترويحي والسياحي، فيتمثل في توفير المرافق الترويحية المناسبة، والأنشطة السياحية المختلفة، والاستفادة من المقومات البيئية لوائي حنيفة لدعم هذه الأنشطة. وتتولى الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، أعمال التخطيط والإنشاء والإدارة الحضرية في الدرعية التاريخية، فيما يتولى القطاع الخاص الاستثمار في بعض برامج التطوير وأنشطته، بينما تتولى الأجهزة الحكومية ذات العلاقة إدارة بعض المرافق والأنشطة وتشغيلها.

منهجية علمية في التطوير

وبالنظر إلى أهمية الموقع التراثية التي تحتضنها الدرعية التاريخية، وأهمية توفير أسس خاصة للتطوير في هذا النوع من المواقع، وضعت الهيئة منهجية علمية لكيفية التعامل مع المباني الأثرية، بصورة تتماشى مع المواثيق العالمية لتطوير المواقع التراثية.

وقد تم تطبيق هذه المنهجية في مباني الدرعية التاريخية، ابتداءً بأعمال التوثيق لكامل حدود المنطقة، وتوثيق أساليب الحياة فيها، ورصد الجوانب الثقافية ومنظومة القيم والأعراف والتقاليد السائدة فيها، ومروراً بتوثيق الواقع التاريخي وفترات الازدهار والاندثار التي تعاقبت على الدرعية التاريخية، وصولاً إلى توثيق عناصرها العمرانية قبل التطوير.

وانطلاقاً من هذه المنهجية، أجرت الهيئة العليا مجموعة من المسوحات الأثرية وأعمال التنقيب الأثري، لبعض العناصر والمباني البارزة في كل من حي الطريف والبحيري في الدرعية التاريخية، للتأكد من أصالتها وتماشياً مع المواثيق العالمية في هذا الشأن.

٣ أجزاء رئيسية لبرنامج التطوير

كما تم تقسيم الخطة التنفيذية لبرنامج تطوير الدرعية التاريخية، إلى ثلاث مجموعات من المشاريع التطويرية هي: مشاريع تطوير حي الطريف، ومشاريع تطوير حي البحيري، ومشاريع الطرق ومواقف السيارات وشبكات المرافق العامة، وتضم كل مجموعة منها العديد من المشاريع التطويرية والأعمال المتنوعة.

ودارة الملك عبدالعزيز، ومحافظة الدرعية، وبلدية الدرعية، ووزارة المالية، والجهات ذات العلاقة.

استراتيجية التطوير

وقد تضمنت الخطة التنفيذية لتطوير الدرعية التاريخية، عدداً من العناصر الرئيسية، من أبرزها:

- تحويل المناطق الأثرية والتراثية في الدرعية إلى مركز ثقافي وحضاري رئيس على المستوى الوطني، نظراً للدور الريادي والحضاري للدرعية كمناطق للدعوة ونواة للدولة السعودية.
- اتخاذ أحياء الدرعية التاريخية والقديمة نواة ومحوراً للتطوير العمراني والثقافي.
- تحقيق التنمية المستدامة بالمحافظة على المقومات البيئية الطبيعية.
- تشجيع الاستثمارات الخاصة للمشاركة في برنامج التطوير.

أهداف التطوير

- كما حددت الهيئة العليا ضمن الإستراتيجية، مجموعة من الأهداف للتطوير تضمنت:
- المحافظة على النسيج العمراني للمنطقة الأثرية والتراثية، وإعادة توظيفه بما يخدم الأنشطة المختلفة.
- توفير مقومات التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في المنطقة.
- تشجيع الحرف والصناعات المحلية وتطوير تقنيات البناء التقليدية.
- إيجاد متنفس ثقافي تراثي ترويحي.
- تشجيع السياحة كمجال استثماري وكعامل لتبادل المعرفة والثقافة.

ع محاور للتطوير

تشتمل محاور تطوير الدرعية التاريخية، على التخطيط الحضري للدرعية التاريخية بما يتواءم مع المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، والمخطط الإقليمي لمنطقة الرياض، إلى جانب استكمال مرافقها وبنيتها التحتية، وتطوير بنيتها العمرانية، وتوفير الساحات والميادين والحدائق العامة والطرق ومواقف السيارات وممرات المشاة.

كما امتدت محاور التطوير في البرنامج إلى تطوير المحاور الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومراعاة متطلبات التطوير البيئي لوائي حنيفة، حيث تمثل التطوير في المحور الاجتماعي،

منشآت ثقافية وتجارية في حي البجيري

ويُسمّى حي البجيري بقيمة تاريخية حيث كان الحي مقراً لسكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، وأسرته، إضافة إلى ما يتميز به الحي من موقع استراتيجي مميز لتوسطه بلدة الدرعية التاريخية وكونه المدخل الرئيسي لحي الطريف، إضافة إلى إطلالته المميزة على وادي حنيفة.

وتهدف مشاريع التطوير في حي البجيري، إلى إبراز قيمة الحي التاريخية عبر تطوير منشآته الثقافية والعمرانية، وتوظيف عناصره المختلفة، لخدمة الأهداف العامة لبرنامج تطوير الدرعية التاريخية، ومن أبرز عناصر مشروع تطوير حي البجيري:

- مقر مؤسسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الثقافية: تهدف المؤسسة إلى التعريف بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله، وتأكيد دور المملكة القيادي في العالم الإسلامي، وتعميقه، ويضم مقر المؤسسة عدد من العناصر والوحدات، من أبرزها: وحدة المعلومات والمكتبات، وحدة الدروس الشرعية الإلكترونية، والبحوث والدراسات، وحدة الحوار والإنترنت، إضافة إلى قاعة تذكارية تقدم الدعوة الإصلاحية في عرض متحف هادف ومشوّق.
- جرى ضمن المشروع تطوير جامع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الذي كان يؤمّه، رحمه الله، ويلقي فيه دروسه أمام طلبته الذين كانوا يتوافدون من كافة أنحاء الجزيرة العربية، ليتسع المسجد بعد تطويره لأكثر من ألف مصل، وتم بناء سكن للإمام والمؤذن.

- المنطقة المركزية: تم إنشاء منطقة مركزية تشغل معظم أجزاء حي البجيري، لتقديم الخدمات المختلفة لزوار الدرعية من خلال عناصر الساحة المختلفة، حيث تتكون من ساحة رئيسية، تضم أكثر من ٣٠ محلاً تجارياً ومقاهٍ ومطاعم وأماكن للجلوس تطل على حي الطريف ووادي حنيفة، ويتم استخدامها لإقامة العروض الفلكلورية والفعاليات الموسمية، وترتبط بسلاسل مع مواقف عامة للسيارات أقيمت في قيو الساحة، تستوعب أكثر من ٢٢٠ سيارة.

- مكتب للخدمات الإدارية: شيد المكتب في موقع عدد من البيوت التراثية في الحي، ويستخدم كمقر لكل من برنامج تطوير الدرعية التاريخية.

- متنزه الدرعية: أقيم المتنزه في المنطقة المطلة على وادي حنيفة الواقعة بين حي الطريف وحي البجيري، وقد صمّم بطابع تقليدي يلائم العمارة التراثية البيئية للموقع، وينسجم مع مشروع التأهيل البيئي الذي نفذته الهيئة العليا في وادي حنيفة، حيث اشتمل المتنزه على تكوينات صخرية وغطاء نباتي، وطرق وممرات تقدم خدمات متكاملة للمتنزهين.



في البلدة التاريخية، وفي مقدمتها: قصر سلوى، ومسجد الإمام محمد بن سعود، ومجموعة كبيرة من القصور والمنازل، إضافة إلى المساجد الأخرى، والأوقاف، والآبار، والأسوار، والمرافق الخدمية. ويهدف مشروع التطوير في حي الطريف، إلى تحويله إلى متحف مفتوح من خلال تأهيل المنشآت الأثرية في الحي، بعد توثيقها وترميمها، وتوظيف أبرز المنشآت المعمارية لاستيعاب مؤسسات ثقافية متحفية، أو أنشطة وفعاليات ثقافية تراثية، إضافة إلى تزويد الحي بالخدمات الملائمة للزوار، بما في ذلك الطرق والممرات، والمرافق الخدمية، والوسائل التعريفية الثقافية والإرشادية. ويتم ضمن البرنامج، إبراز الحي كموقع تاريخي أثري متحف، تتعدد فيه جوانب العرض ما بين الشواهد المعمارية، والبيئة الطبيعية، والعروض التفاعلية، والأنشطة الحية، وذلك من خلال جملة من المشاريع والأنشطة والأعمال.

تسجيل حي الطريف في قائمة التراث العالمي

توج برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بتسجيل حي الطريف ضمن قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة (اليونسكو)، وشكلت هذه الخطوة اعترافاً عالمياً بالمكانة التاريخية للدرعية بشكل خاص، وللآثار التي تزخر بها المملكة بشكل عام، ودعماً لمشاريع التطوير السياحي في الدرعية التاريخية، وزيادة لقيمتها الأثرية والتراثية والمعنوية.

- مسجد الظويرة: جرى ترميم المسجد وتأهيله وفق المنهج العلمي المتبع في ترميم المنشآت الأثرية، وتم تزويده بالمتطلبات الحديثة والخدمات وتهيئته لإقامة الصلوات فيه، وقد تبرع بتكاليف ترميمه صاحب السمو الملكي سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار عضو اللجنة العليا لتطوير الدرعية.
- جسر الشيخ محمد بن عبد الوهاب: يربط الجسر حي البجيرى بحي الطريف بطول ٧٥ متراً، بحيث ينتهي بمحاذاة مركز استقبال الزوار في حي الطريف، وقد جرى تصميم الجسر بشكل منحني لينقل الزوار مباشرة إلى واجهة قصر سلوى، ويتيح لهم مشاهدة المباني التراثية المحيطة، مع الأخذ في الاعتبار انسيابية الحركة والنواحي التاريخية والبصرية، ومتطلبات التأهيل البيئي لوادي حنيفة الذي يعلوه الجسر.

تحويل حي الطريف إلى متحف مفتوح

وتتواصل حالياً أعمال تطوير حي الطريف الذي يهدف إلى إبراز قيمة الحي التاريخية، حيث كان مقراً لسكن الإمام محمد بن سعود وأسرته، رحمه الله، ومقراً للحكم في الدولة السعودية الأولى، ويحتضن أهم معالم الدرعية وقصورها ومبانيها الأثرية خلال فترة الدولة السعودية الأولى، إذ يُعد حي الطريف من أكثر أحياء الدرعية التاريخية أهمية، لاحتضانه معظم المعالم والمنشآت الأثرية المهمة





في بدايات انطلاق هذا المشروع الوطني التاريخي، الذي يمثل نموذجاً ناجحاً للعمل بمنهج الشراكة بين الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ومحافظة الدرعية، وتابع سموه مراحل العمل في المشروع من خلال زيارته المتتالية للموقع.

مشاريع الطرق والمواقف والمرافق العامة

شكلت مشاريع الطرق ومواقف السيارات وشبكات المرافق العامة، العنصر الثالث من برنامج تطوير الدرعية التاريخية، وشملت في جانب مشاريع الطرق إنشاء كل من: "ميدان الملك سلمان بن عبدالعزيز" الذي تنتصب في وسطه سارية لعلم المملكة بارتفاع ١٠٠ متر.

كما تم تطوير كل من: شارع الإمام محمد بن سعود، وشارع الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، وشارع الأمير

وقد جاء هذا التسجيل بفضل الله، بعد صدور موافقة مجلس الوزراء الموقر على تولي الهيئة العامة للسياحة والآثار متابعة ملف التسجيل مع منظمة (اليونسكو)، وبعد تحقيق اشتراطات المنظمة في هذا المجال، أعلنت لجنة التراث العالمي، موافقتها على تسجيل حي الطريف في الدرعية التاريخية في قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو، خلال اجتماع اللجنة في دورتها الرابعة والثلاثين التي عقدت في شهر شعبان ١٤٣١ هـ في مدينة برازيليا بالبرازيل.

ويأتي هذا الإنجاز في تسجيل حي الطريف ضمن قائمة التراث العالمي، تنويحاً للجهود التي يوليها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وعضو اللجنة العليا لتطوير الدرعية، في الحفاظ على الدرعية التاريخية، حيث بادر سموه برفع مقترح تطوير الدرعية التاريخية

- الاعتماد على مفردات العمارة المحلية..
- تطوير محيط جامع الإمام محمد بن سعود..
- تطوير حي المريخ عبر تحويله إلى بستان من النخيل يأخذ الطابع التنظيمي للبساتين القديمة.

مشروع تأهيل حي سمحان

وبدورها تتولى الهيئة العامة للسياحة والآثار تنفيذ مشروع تأهيل حي سمحان بالدرعية التاريخية وتحويله إلى فندق تراثي، يهدف إلى المحافظة على المبانى القائمة في حي سمحان بجميع عناصرها المعمارية، من خلال معالجتها وترميمها بما يحافظ على مفرداتها وخصائصها، ووضع خطة تشغيلية لاستغلال الموقع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتراثياً وسياحياً، وتحويله إلى نزل تراثية، وسيكون المشروع باكورة مشاريع الشركة السعودية للضيافة التراثية، التي أطلقتها الهيئة العامة للسياحة والآثار مؤخراً بمشاركة صندوق الاستثمارات العامة وعدد من شركات القطاع الخاص.

سظام بن عبدالعزيز، وطريق قريوة، وطريق وادي حنيفة، فيما شملت شبكات المرافق العامة مدً شبكة للمياه بطول ٧٣٧٥ متراً، وشبكة للصرف الصحي بطول ١١٨٥ متراً، وشبكة لتصريف مياه السيول بطول ٥٠٩٥ متراً، وشبكات لإنارة الطرق بطول ١٥٤٣٥ متراً.

رفع المستوى الحضري لحدود الدرعية التاريخية

- وقد امتد برنامج التطوير، ليجطي عدداً من أعمال التطوير العام داخل نطاق حدود الدرعية التاريخية، بهدف رفع مستواها الحضري، وشملت تنفيذ عدد من المشاريع، من بينها:
- إجراء الهيئة العليا مسحاً للمساجد التراثية في الدرعية التاريخية.
- إنشاء مقر محافظة الدرعية على أرض مساحتها ٧,٢٠٠ متر مربع، جرى تصميمه بصورة تتكامل مع عناصر التطوير الأخرى في المشروع، وبطابع يعكس عالمية الدرعية مع



التصميم وإعداد وثائق التنفيذ لمشروع "مركز الفن المعاصر بالدرعية" الذي يقام في حي سمحان على مساحة تبلغ ٥,٥١٠ متر مربع، ضمن جزء من موقع بلدية محافظة الدرعية الحالي. ويهدف المركز إلى التوعية بالفن التشكيلي السعودي، والتعريف به على المستويين

ضوابط عمرانية للدرعية التاريخية

وفي وقت سابق أقرت اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية، "الضوابط العمرانية للدرعية التاريخية"، والتي تمثل

معرض للتراث العمراني ومركز للفن المعاصر

كما تعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار على إنشاء مركز للتراث العمراني، ليكون حاضنة لجانب من أهم آثار المملكة العمرانية والتراثية، وسيقام المركز على الأرض الواقعة غرب مبنى محافظة الدرعية البالغة مساحتها ٤١٥٠ متر مربع.

مركز الفن المعاصر بالدرعية

كما أقرت اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية، ترسية عقد تنفيذ



التقسيم العمراني القائم حالياً والمعالم الطبيعية لترسيم حدود كل منطقة.

كما تضمنت الضوابط المُحدّثة، عدداً من المعايير التخطيطية والتصميمية محل الالتزام عند تنفيذ الضوابط العمرانية، وتعنى بكل من: المنتجات والاستراحات الريفية والبيئية، بناء الأسوار، تشييد المرافق العامة، تشييد الطرق في الوادي، ضوابط سفوح الأودية وحواف الظهار.

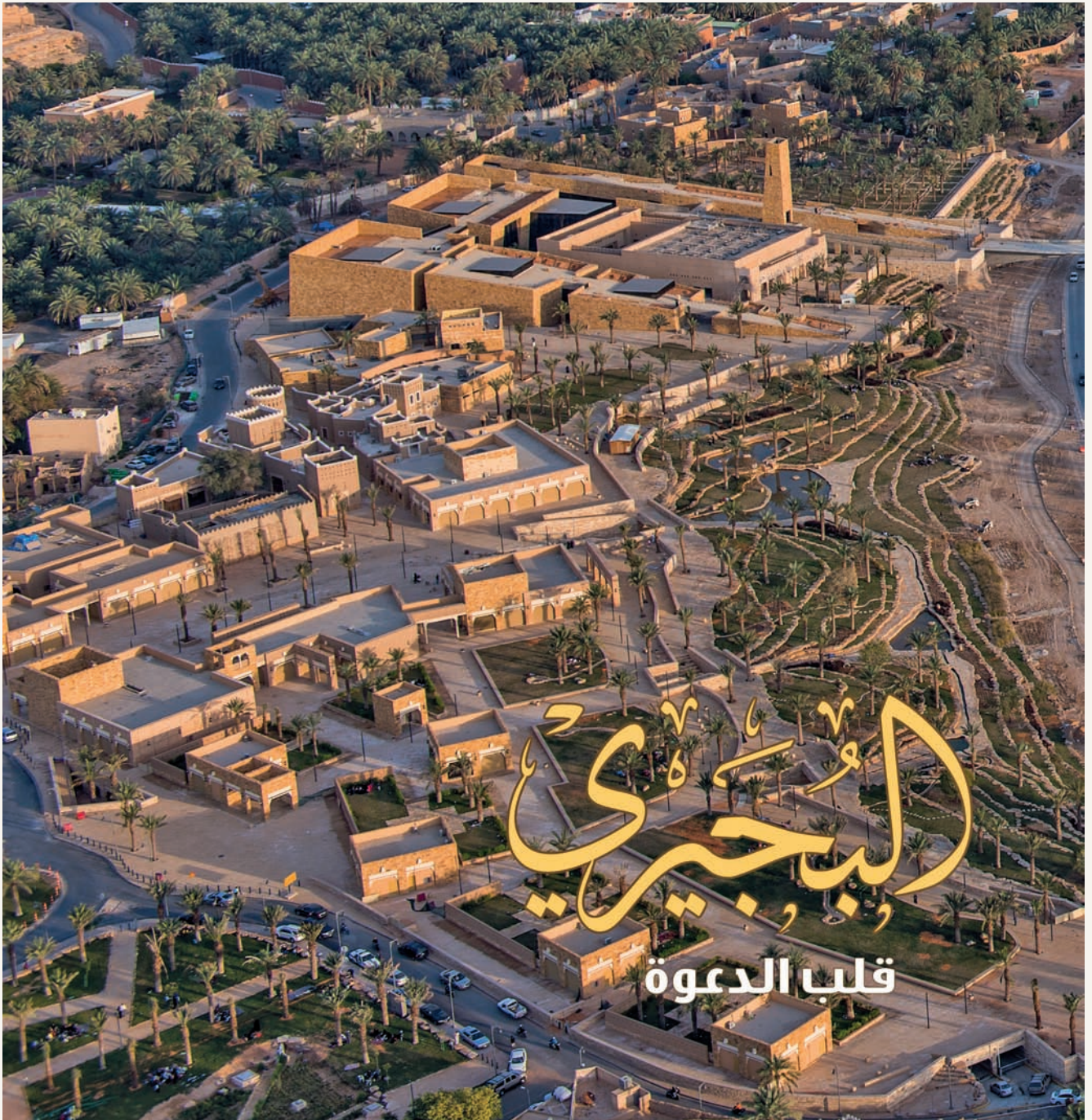
المقاييس والمواصفات التي تُمنح على أساسها رخص التطوير في حدود المنطقة، وتشكل جزءاً من "المخطط الشامل للدعيرة التاريخية"، وتنسجم مع المرجعيات التخطيطية التي تندرج الدعيرة التاريخية تحتها.

وتتضمن هذه الضوابط، الحدود التنظيمية للدعيرة التاريخية، البالغة مساحتها نحو ١٨ كيلومتر مربع، وقد تم تقسيم هذه الحدود إلى ١٨ منطقة، لكل منها ضوابط عمرانية منفصلة، مع استخدام





أحدث إصدارات الهيئة بمناسبة افتتاح مشروع البجيري البجيري.. قلب الدعوة



أصدرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض كتاباً تحت عنوان "البحيري.. قلب الدعوة الإصلاحية" تناول مشروع تطوير البحيري، الذي أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تنفيذه ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بهدف إبراز قيمة الحي الثقافية عبر تطوير منشآته الثقافية والعمرانية، وتوظيف عناصره المختلفة، حيث كان الحي مقراً لسكن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، وأسرته.

كما يعد حي البحيري البوابة الرئيسية للدرعية التاريخية، ويمتاز بإطلالته المميّزة على وادي حنيفة، ويشكل مشروع تطوير البحيري يشكل العنصر الثاني من عناصر برنامج تطوير الدرعية التاريخية، إلى جانب مشاريع حي الطريف، ومشاريع الطرق وشبكات المرافق العامة.

الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمهما الله، على نشر لواء الدعوة الإصلاحية، وإرساء بناء الدولة وتوحيد أجزاء البلاد، وتعزيز الأمن والاستقرار ونشر العلم، متناولاً صفات الإمامين ومناقبهما وجهودهما في بناء الدولة وتعظيم قوتها وانتشارها، متناولاً اختيار الشيخ محمد بن عبد الوهاب لحي البحيري في الدرعية للاستقرار فيه ويجعل منارة للعلم والدعوة الإصلاحية، ومستعزضاً جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المنطقة خلال تلك المرحلة.

تصدر كتاب "البحيري.. قلب الدعوة الإصلاحية" كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز، رئيس الهيئة العليا لتطوير الرياض ورئيس اللجنة التنفيذية العليا لتطوير الدرعية التاريخية، أشار فيها إلى ما حظي به مشروع الدرعية التاريخية من دعم وعناية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، منذ أن كان فكرة تنبأها حينما كان رئيساً للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وتابعها بعد تشكيل لجنة تنفيذية عليا للإشراف على تنفيذ المشروع برئاسته أيده الله، ودعمها وشجعها حتى تحققت على أرض الواقع اليوم بحمد الله، في هذا العهد الزاهر بقيادته السديدة.

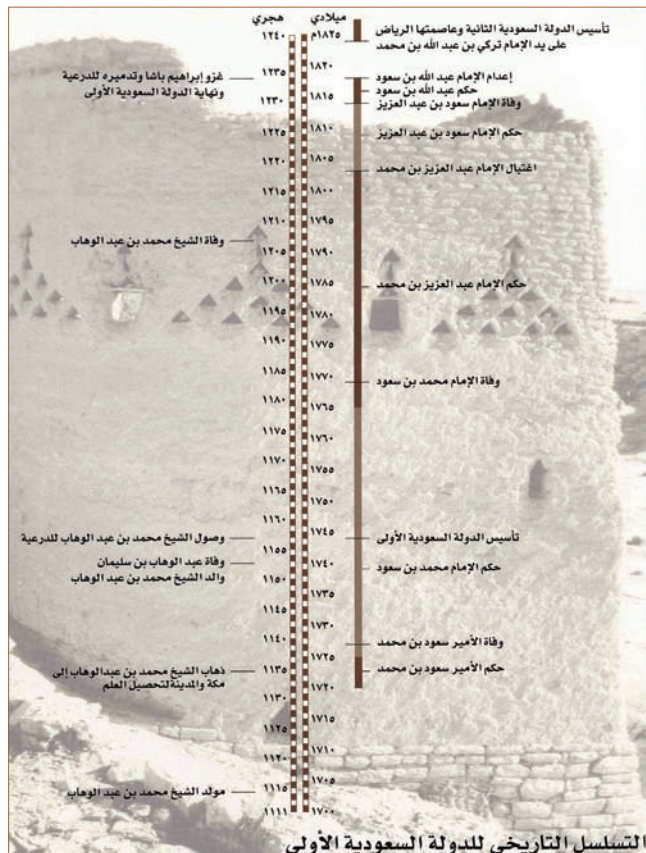
وقال سموه في كلمته: "برنامج تطوير الدرعية التاريخية، إعلان عن الهوية، وبرنامج تطوير حضري، وإبراز للثقافة الوطنية، ونموذجاً للتنمية البيئية، داعياً الله العلي القدير، أن يكتب التوفيق للبرنامج، وأن يكون لبنة عطاء في خدمة الوطن، وأبنائه الكرام". وينقسم الكتاب إلى قسمين: الأول تحت عنوان "الجذور"، والثاني تحت عنوان "ترميم القديم لأجل المستقبل" ويضم كل قسم أربعة فصول.

جذور الدرعية

وتناول الفصل الأول من الكتاب، خلفية عن جذور الدرعية، وارتباطها بوادي حنيفة الذي نشأت الدرعية على ضفافه، والذي كان مصدر الحياة للعديد من البلدات الزراعية التي ازدهرت وتناثرت على ضفافه، كان من بينها الدرعية.

ثم عرّج الكتاب على نشأة بلدة الدرعية، في القرن الثالث الهجري، والقبائل التي استوطنتها، وفترات الازدهار والانحسار التي شهدتها، حتى مطلع القرن الثاني عشر الهجري.

وتطرق الكتاب إلى بدايات تأسيس الدولة السعودية فيها، على يد الإمام محمد بن سعود في عام ١١٥٧هـ بعد المبايعه مع



بدايات جهود التطوير

القسم الثاني من الكتاب، استعرض بدايات الجهود لتطوير الدرعية، وإعادة الحياة إلى جناحيها، بعد اندثارها، حيث قدّم الفصل الخامس وصفاً لجغرافية الدرعية، وقسمها إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأكبر ويلامس حدود الرياض، ثم الأوسط الذي يضم البجيري والطريرف، ثم الأصغر الذي يمر عبره وادي حنيفة، مشيراً إلى الدور الذي لعبته الهضبة الصخرية للوادي في تعزيز جاذبية الموقع.

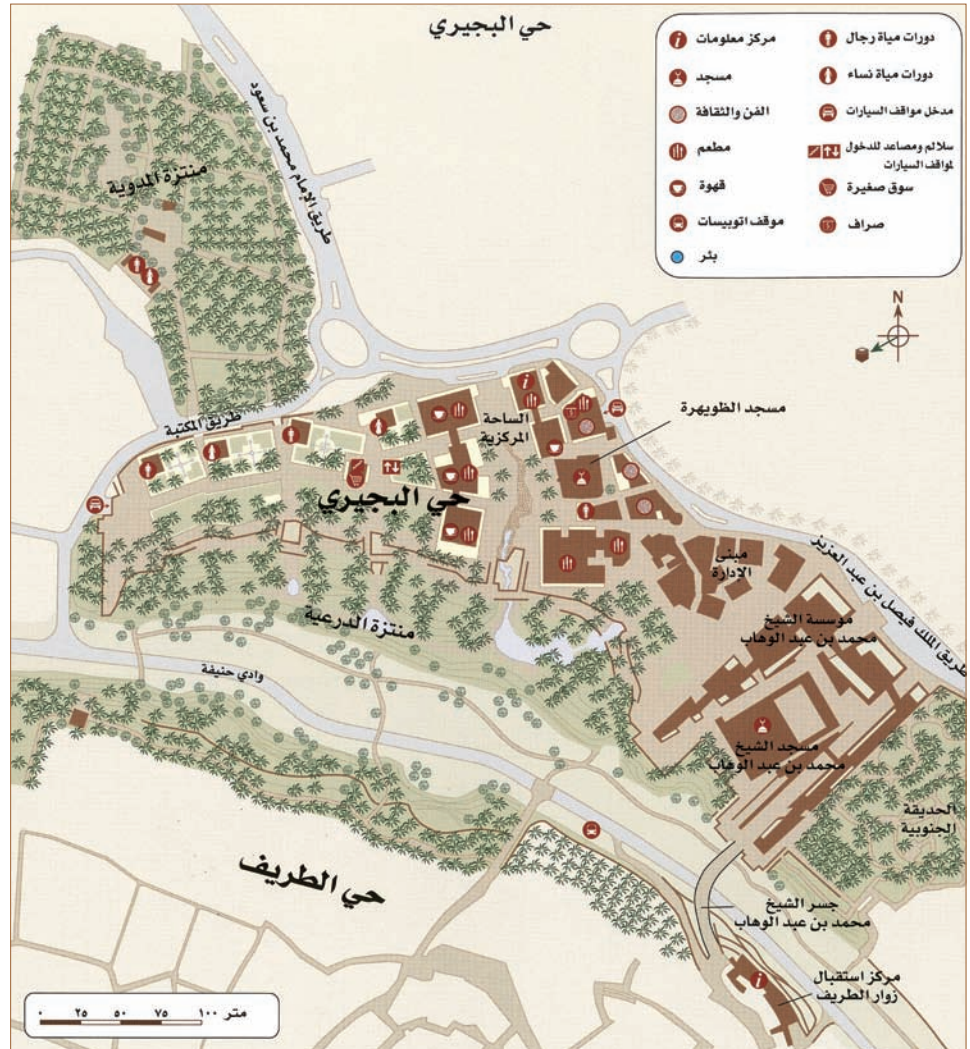
نمط العمارة النجدية المحلية

كما تناول الفصل النمط العمراني السائد في الدرعية للعمارة النجدية المحلية، والأشكال والتصاميم والرسومات الشائعة فيها، وبدايات الجهود لاستعادة الدرعية لألقها وازدهارها، والمعايير البيئية

والتراثية والعمرانية التي جرى أخذها في الاعتبار خلال عمليات التطوير والتي، تكاملت مع مشروع التأهيل البيئي لوادي حنيفة الذي نفذته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بطول يمتد إلى أكثر من ٨٠ كيلو متراً من شمال الدرعية حتى أقصى جنوب مدينة الرياض.

منهجية التطوير

الفصل السادس من الكتاب ركّز على تفاصيل برنامج تطوير الدرعية التاريخية، بتسليط الضوء على منهجية التطوير، وعناصره، ومواد البناء المستخدمة في أعمال الترميم والمنتقاة من موارد البيئة المحلية المحيطة، بما



المبايعة التاريخية

الفصل الثاني من الكتاب، تناول تمدد الدولة السعودية الأولى إلى معظم أرجاء الجزيرة العربية وانتشار الدعوة الإصلاحية في أرجائها، متطرقاً إلى ما شهدته المنطقة خلال تلك المرحلة من مواجهات بين الدولة السعودية والدولة العثمانية.

وعالج الفصل الثالث حصار الدرعية إثر حملة إبراهيم باشا على منطقة نجد، وما تبعها من استسلام الدرعية وسقوطها، وإعدام الإمام عبدالله بن سعود في تركيا، ليسدل الستار على الدولة السعودية الأولى، فيما تناول الفصل الرابع التي بقيت فيها الدرعية في الظل طوال قرن ونصف، بعد تدميرها، قبل أن تعود مجدداً للحياة.



وقد احتوى الكتاب على مجموعة كبيرة ومنقاة من الصور والخرائط والرسومات والأشكال البيانية التي ترصد مختلف الوقائع والفعاليات والمواقع، سواءً التاريخية منها أو المتعلقة بمشروع التطوير، ومعالَم الحي بعد التطوير، علاوة على لقطات من للأعمال الترميم أثناء التطوير.

يربط الفصل الثامن والأخير من الكتاب، ما بين حي البجيرى وحي الطريف، باعتبار الأول المدخل إلى الثاني، إذ يفصل بينهما وادي حنيفة بعرض ٢٠٠ متر، ويربط بين الحيين جسر الشيخ محمد بن عبدالوهاب، فوق الوادي على شكل قوس منحني، كما يمكن أن



إنشاء "مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للثقافة والتراث الحضاري"

أهالي الرياض يحتفون بتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم

تعبيراً من أهالي مدينة منطقة الرياض في الاحتفاء بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية، شكراً لله عز وجل، ووفاء لمقامه الكريم، وتقديراً وعرفاناً بجهوده المخلصة تجاه دينه ووطنه ومواطنيه، شهدت مدينة الرياض في مساء الخميس ١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ، الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة الرياض في الإستاد الرياضي بجامعة الملك سعود، للاحتفاء بهذه المناسبة، والذي شهد العديد من الكلمات الترحيبية والعروض التفاعلية والفعاليات الثقافية، ووسط حضور كبير من أصحاب السمو الأمراء وكبار المسؤولين وأعيان ومواطني مدينة ومنطقة الرياض.



امتداداً للنهج الوفي لأبناء هذه البلاد الكريمة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن، رحمه الله، في الاحتفاء بقادتها وتكريمهم، عبر أهالي مدينة ومنطقة الرياض عن وفائهم لقائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، بإقامة احتفال وطني كبير في الإستاد الرياضي بجامعة الملك سعود، للاحتفاء بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، مقاليد الحكم في المملكة، في الوقت الذي ارتدت سائر أرجاء مدينة ومنطقة الرياض مظاهر الفرح والابتهاج بهذه المناسبة، واكتست شوارعها ومعالمها ومبانيها وأسواقها الأعلام واللوحات الترحيبية التي تعبّر عن الولاء والطاعة للقيادة الرشيدة.

اعتراف بالجميل نحو قائد عظيم

وقد بدء الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، تلاها الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن علي بن نوح. بعدها ألقى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، كلمة قال فيها: بسم الله، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول ددالله: سيدي خادم الحرمين الشريفين: الملك: سلمان بن عبدالعزيز آل سعود: حامي حمى الوطن، قائد المسيرة، وحامل لواء المجد.





الحكمة والرحمة والعدل والمساواة والنظرة الفاحصة الدقيقة. خمسون عاماً.. خمسون عاماً من الإمارة الراشدة، ومن المتابعة الجادة، ومن التفاني في خدمة الوطن والمواطن، جديرة بالدراسة، وجديراً صاحبها بالشكر والذكر والدعاء الصادق لرب العالمين بأن يمدّه بعونه ورعايته، ليكمل مسيرته العطرة الفوّاحة لبلد وشعب أراد الله له أن يكون كريماً وسعيداً بقيادة حكمية كريمة.

سيدي.. إنني وزملائي في إمارة المنطقة نستلهم من واسع خبرتكم وعميق تجربتكم وشمائل قيادتكم وحسن تعاملكم، ما سيكون عوناً بإذن الله في إداء مهامنا والقيام بواجب المسؤولية.

إن سيرتكم في قيادة الرياض من بلدة صغيرة إلى حاضرة عالمية كبرى، قد أرست أهمية التخطيط الاستراتيجي، والعمل المؤسسي، وصناعة المشاريع، وحشد الجهود، كما أن نهجكم في تعاملكم مع إخوانكم وأبنائكم المواطنين، وقربكم منهم، واهتمامكم بالشباب، ودعم مبادراتهم، ورعايتكم للعمل الخيري سيكون نبأنا لنا في خدمة هذه المنطقة، وأهلها الكرام.

أصحاب السمو الأمراء، أصحاب الفضيلة العلماء، أصحاب المعالي والسعادة، أيها الحفل الكريم.

يطيب الحديث، ويعذب الكلام، وتتألق المناسبة، ويمتلئ المكان أنساً وسروراً وحبوراً.. ويزداد اللقاء فرحة وبهجة بحضور المسؤول الأول والراعي الأمثل.

إن حضوركم يا سيدي، أمدكم الله بعونه وتوفيقه، دليلاً صادقاً على قوة وصدق ومثانة توجهمكم القيادي والريادي الحكيم، وعطفكم القوي، إن كل مواطن ومسؤول في هذه الدولة الخيرة المباركة، يرى فيكم النموذج الأمثل، والراعي الأفضل، وهي صورة مضيئة تبرز فيها الملامح المميزة لسيرتكم العطرة والواعية.. إنها صورة تمثل أروع وأرفع الأمثال.

خادم الحرمين الشريفين.. عندما اتجهت أمانة وأهالي منطقة الرياض لإقامة هذا الحفل، إنما هو شعور متدفق جيّاش، واعتراف بالجميل مع صادق المشاعر نحو قائد عظيم، قدّم لدينه وأمته الكثير من شبابه وعطائه وقدراته ومواهبه.. قاد منطقة الرياض لسنين عديدة حازت على إعجاب القاصي والداني.. عرفوا فيك

ما فتئ فيها عبق محبتكم، الرياض التي بادلت عرابها حباً ووفاءً، وبادلتموها تنمية وتطوراً، وحضارة وثقافة، أخذتم بيدها إلى مرافق النمو والسمو بين مصاف عواصم العالم المتحضر.

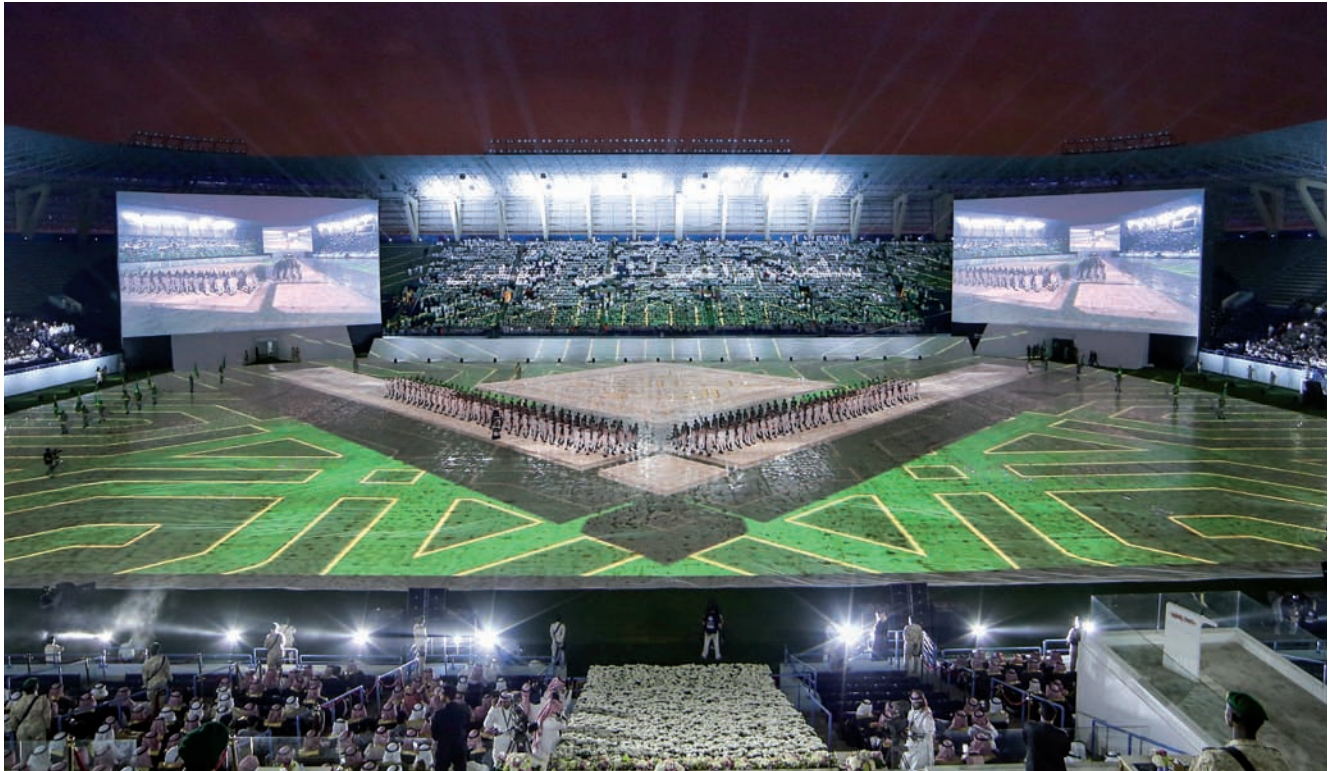
وتابع الدكتور الدغيثر: اليوم تقف الرياض، كما هو الوطن كله، من مائه إلى مائه، ومن حدّه إلى حدّه، يقف إجلالاً وفخراً بكم يا ابن عبدالعزيز، عبدالعزيز، الذي لم تسعد جلنا المقادير، باللقاء معه في دروب الوحدة والنصر والسؤدد، حيث كان يملأ الزمان والمكان بما يقصر دونه مداد الكلمات، من صلابة وحزم المؤمنين، وعدالة الحاكمين ووداعة الراحمين، وداعة الأقوياء المتقين.

وقال: إن الوطن والمواطن ينظر إليكم بعين الرضى والامتنان لما أقدمتم عليه من قرارات حكيمة فاعلة، جددت للبلاد حيويتها، وأطلقت على طريق النماء طاقات شبابها، ليبقى الكيان محصناً متيناً، والمواطن كريماً والعيش رغيداً. فكما أننا يا سيدي في بلادنا الغالية، المملكة العربية السعودية، تأسرنا مشاعر الغبطة والاعتزاز، ونحن نرى صنائع حكمتكم، وصلابة حنكتكم، وطيب علاقاتكم توظف لسياسة سعودية متوثبة، تراحم في ساحات التوافق الإنساني العالمي، ودبلوماسية رفيعة تلعب أدواراً حاسمة

سيدي خادم الحرمين الشريفين.. في هذا المساء تحتفي الرياض عاصمة المجد في ليلة الاحتفاء والبهاء بمقامكم الرفيع، وتشريفكم الكريم لحفل أهالي هذه المنطقة العزيزة علينا جميعاً. وقد حملوني التعبير عن غبطتهم بتوليكم مقاليد الحكم، وتجديد العزم على السير تحت رايتكم، طاعة لله عز وجل، ونصرة لدينه، وإعلاء لهذا الوطن، وخدمة لأبنائه على هدى من كتاب الله المبين والصراط المستقيم، وهدى نبيه الأمين عليه الصلاة والسلام. ختاماً يا سيدي.. لكم ولسمو ولي عهدكم، وسمو ولي ولي العهد، التقدير على ماتقدمونه لأمتكم ووطنكم، وأسأل الله أن يمدكم بعونه ويسدد خطاكم بتوفيقه، حفظكم الله.. وحفظ الله الوطن.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الأهالي: بادلتكم الرياض حباً ووفاءً.. وبادلتموها تنمية وتطوراً

ونياًبة عن أهالي منطقة الرياض، ألقى الدكتور خالد بن عبد الله الدغيثر، كلمة أمام خادم الحرمين الشريفين، قال فيها: شرفت بالوقوف أمام أنظاركم يا خادم الحرمين الشريفين، نياًبة عن أخوتكم وأبنائكم، محبيكم أهالي الرياض، الرياض التي



إنشاء مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للثقافة والتراث الحضاري

ونبابة عن أهالي منطقة الرياض أعلن الدكتور خالد الدغيثر، عن مبادراتهم بإنشاء (مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للثقافة والتراث الحضاري) حيث قال: أهالي الرياض وهم اللذين يحملون في قلوبهم خمسين عاماً من سلمان البناء والعطاء، أرادوا في هذا المناسبة أن يرسموا لوحة شكر ووفاء، تخلد لذاكرة السنين العاطرة، فقد حملوني هذا المساء أن أعلن عن مبادراتهم بإنشاء (مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للثقافة والتراث الحضاري) ليبقى منارة معرفة، وشاهد تاريخ لأيديكم البيضاء، وليكون واجهة حضارية للمملكة العربية السعودية، من خلال متحف الحضارة الإسلامية، ومنظومة متكاملة من المكونات: الثقافية والإعلامية والتراثية، حيث يشكل المركز حاضنة لمؤسسات العمل الثقافي والاجتماعي والمناشط الإعلامية والسياحية والمؤتمرات.. واختتم الدغيثر كلمته داعياً الله جل وعلا، أن يحفظ خادم

وحازمة في أروقة صنع القرار الدولي، لما فيه خير البلاد وأمتينا العربية والإسلامية، فلا غرو أننا نقف اليوم أمام استراتيجية سعودية شامخة الأركان واضحة المعالم، لدولة تطبق شرع الله جل وعلا، وتحتضن مقدسات هذه الأمة وقبلتها، وهي من تمسك بعصب اقتصاد العالم حيث حركته ونموه، وتأخذ مكانها اللائق بين الأمم والأقوياء.

وأضاف: ولأنها دولة تحمل هم الأمة، والذود عن الدين والوطن، جاءت عاصفة الحزم، أول تحالف عربي في العصر الحديث، العاصفة التي أنتم يا سيدي مهندسها وفارسها ومغوارها، جاءت لتوقظ وجدان الأمة، ولتعيد للأمة العظيمة هيبتها، وللشرعية المسلوبة في اليمن العزيز مكانتها، كما أعادت للقوى المتهمة أحجامها، ليبقى حياض الدين والوطن سوراً عالياً، تتقزم على طلائعه أوهام المتسلقين وأطماع الطامعين. ولأنه سلمان، تأتي عملية إعادة الأمل لتفسح المجال للجهد الدولي، ليعود الوطن المخطوف إلى أهله، ولتحفظ للإنسان اليمني كرامته، وسبل عيشه واستقراره ونموه.



وَأَنْتَ مَعِينٌ لَا يَنْضُبُّ، وَمُعِينٌ لَا يَتَعَبُ.. كُنْتَ مُخْلِصًا فِي خِدْمَتِهِمْ، وَتَعَلَّمْتَ فِي مَدْرَسَتِهِمْ، وَنَهَلْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ؛ فَاکْتَسَبْتَ مِنْ وَالِدِكَ الْقُوَّةَ، وَمِنْ سَعُودِ الْهَمَّةَ، وَمِنْ فَيضِ الْحِكْمَةِ، وَمِنْ خَالِدِ الْعِطَاءِ، وَمِنْ فَهْدِ الْحِكْمَةِ، وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْوَفَاءِ.

وأضاف: كم نحن فخورون ببلادنا ومواقفها العظيمة في ظل قيادتكم، فعندما حزن اليمن السعيد، وصرخ من ظلم الخائنين، لبیت النداء، فعزمت بعاصفة حزم؛ لردع الظلم، وعزمت بإعادة أمل؛ لأمن أهل هم أهلنا، ونحن يا ولي أمرنا، رهن أمركم، وستجد شبابك، حزاماً لحزمك، حُساماً لحسمك، وستجدنا للوطن حُماة، وعلى الأعداء غزاة، وفي نار الوغى رُماة.

وتابع الشاب فيصل المعقل مخاطباً خادم الحرمين الشريفين: حققتُم لنا الأمان، وعلقتُم علينا الآمال، فعهد علينا، أن نبلي شبابنا، في رفعة ديننا، وخدمة مليكنا، ووعد منا، أن نواصل علمنا، ونبني مستقبلنا، ونعلي وطننا، وفلن يهنا لشبابك بال، حتى ترى وطنك شامخاً بهم.

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأن يدم عزه ونصره، ويشد عضده بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، حفظهم الله، ويوفق حامل مشعل التنمية في الرياض العزيزة على نفوسكم، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ليكمل مسيرة الخير والنماء.

شباب الرياض: فخورون ببلادنا ومواقفها العظيمة في ظل قيادتكم

كما ألقى الشاب فيصل بن عبدالله المعقل، كلمة عن شباب الوطن، عبّر فيها تشرفه بالوقوف بين يدي خادم الحرمين الشريفين، والنيابة عن شباب الوطن المعطاء. وقال: منذ عهد الملك عبدالعزيز، ومن سار على خطاه -





الهدى .. سلمت حازماً على العدى .. سلمت للوفاء سيّدا .. سلمت كلنا لك الفدا.

كما قامت فرقة الدرعية للفنون الشعبية، بتقديم "العرضة السعودية" تعبيراً عن الفرح في هذه المناسبة، واحتفاءً بقائد الأمة وما يتصف به من صفات الحزم والإباء والشجاعة والإقدام، وصاحب أداء العرضة عروض فنية بوسائط العرض البصرية والصوتية وتقنيات الوسائط المتعددة غطت مختلف جنبات الاستاد.

بعدها قدم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز، هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين عبارة عن مجسم محفور على النحاس لأول رسم لمدينة الرياض قام به أحد الرحالة في عام ١٣٢٢هـ. كما قدم سموه، هدية ماثلة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

فيلم وثائقي عن سيرة ومسيرة الملك سلمان

بعدها جرى عرض فيلم وثائقي قصير على شاشتين عملاقتين أقيمتا في الاستاد، تناول السيرة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، ومسيرته الحافلة بالإنجازات على جميع الأصعدة الإدارية والاجتماعية والثقافية والإنسانية، وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية. عقب ذلك ألقى الشاعر الدكتور فوز بن عبدالعزيز بن لعبون، قصيدة باللغة العربية الفصحى، أمام خادم الحرمين الشريفين، ثم ألقى الشاعر خالد بن محمد بن هزاع العتيبي، قصيدة نظمها بالشعر الشعبي احتفاءً بهذه المناسبة.

فقرة سلمت يا سلمان

بعدها شاهد خادم الحرمين الشريفين، عرضاً لفقرة (سلمت يا سلمان) التفاعلية، قدّمها مجموعة من طلاب كلية الملك فهد الأمنية على أرضية ملعب الاستاد، وسط تشكيلة متنوعة من المؤثرات الفنية بالصوت والضوء، جرى خلالها إنشاد العبارات التالية: سلمت يا سلمان.. سلمت قائداً مؤيداً.. سلمت داعياً إلى

معرض تاريخ سلمان المصوّر

عقب ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين، على "معرض تاريخ سلمان المصوّر" الذي أقيم في إحدى صالات الإستاد بهذه المناسبة، وضم ١٢٠ صورة نادرة، توزعت بين ثمانية أجنحة، تناول كل منها صورةً للملك سلمان مع ملوك المملكة الراحلين، ابتداءً من الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن، وأبنائه الملوك: سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله، تغمدهم الله بواسع رحمته، حيث تناول كل جناح صورةً لخادم الحرمين الشريفين مع إخوانه من الملوك أو خلال مراحل حكمهم، وغطت هذه الصور كافة المراحل العمرية للملك سلمان من عمر الثالثة حتى الآن، أطال الله في عمره. كما تنوعت صور المعرض بين صور رسمية لخادم الحرمين الشريفين مع قادة وزعماء العالم، وصور في مناسبات واجتماعات ولقاءات محلية مختلفة، وصور شخصية في مواقع ومناسبات خاصة.

وتحت عنوان (الملك الإنسان) ضم أحد أجنحة المعرض، صورةً خاصة للملك سلمان مع أصحاب السمو الملكي الأمراء من أبنائه وأحفاده، وصورةً أثناء رعايته أيده الله، للعديد من المناسبات الإنسانية والخيرية والاجتماعية.

(سلمان في الصحافة المحلية)

أما الجناح الأخير من المعرض، والذي حمل اسم (سلمان في الصحافة المحلية) فضمّ صفحات من النسخ الأصلية لعدد من الصحف المحلية التي صدرت خلال الفترة بين عامي ١٣٥٤ و١٤١٣هـ، وتناولت لقاءات وتقارير إخبارية وأنشطة وأوامر وقرارات لخادم الحرمين الشريفين خلال تلك الفترة.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أيده الله، حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة، وفي ختام الحفل عزف السلام الملكي، ثم غادر خادم الحرمين الشريفين، موقع الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب.

مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للثقافة والتراث الحضاري

وسيكون "مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للثقافة والتراث الحضاري" الذي جرى الإعلان عن إنشائه خلال الحفل، احتفاءً بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز،

أيده الله مقاليد الحكم في المملكة، منارة للعلم والمعرفة، وإشعاعاً للثقافة والفكر في مدينة الرياض، وسيتم تشييده وفق أحدث المواصفات وأرقى المعايير، ليعم بخدماته كافة سكان العاصمة وزوارها، ويساهم في تعزيز مرافق المدينة الثقافية والحضارية، ويشكل أحد أبرز المعالم العمرانية فيها.

كما سيكون المركز واجهة حضارية وعمرانية متميزة في فكرتها، وعالمية في توجّوها، ويعكس الدور المتعاظم للمملكة بصورة عامة، والرياض بصورة خاصة في الاهتمام والاحتفاء بالثقافة والإعلام كمكوّنين هامّين للثراء والتراث الحضاري، وسيكون بمشيئة الله، صرحاً دولياً للثقافة والتراث، فريداً في موضوعه، ومتميزاً في مرافقه، ومعلماً حضارياً، وواجهة حضارية للمملكة العربية السعودية.

وأشار إلى أن المركز سيحتل على مجموعة من العناصر المختلفة المكّلة لبعضها البعض بصورة شمولية ومتناسقة، تشمل عناصر ثقافية، وإدارية، وإعلامية، وفندقية وقاعات للمؤتمرات والمعارض، ومناطق ترويحية وخدمية.

وفي الجانب الثقافي، يتضمن المركز: المسجد، ومتحفاً للحضارة الإسلامية، يمثل قلب المشروع وتتجسّد حوله بقية العناصر، وفي الجانب المؤسسي، سيضم المركز مقرات لعدد من المؤسسات والجمعيات الثقافية والاجتماعية، التي ستمارس دورها وسط محيط عمراني وثقافي خدمي متميز.

أما الجانب الإعلامي في المركز، فسيتمثل في احتضانه لمقرات عدد من الشركات والمؤسسات الإعلامية والقنوات التلفزيونية والفضائيات، والشركات العاملة في الإعلام الإلكتروني.

كما سيحتوي المركز، على قاعات للمؤتمرات والمعارض والاجتماعات تتنوع في أحجامها ومساحاتها، وصلات للعرض تستوعب مختلف أنواع المعارض، ومدجج للأنشطة والفعاليات، وسيحتضن فندقاً من فئة خمس نجوم، وآخر من فئة أربع نجوم، إلى جانب صالة لكبار الزوّار، ومقار مكتبية متنوعة.

وفي الجانب الترويحي، سيكون المركز بمشيئة الله بمثابة متنفسٍ بيئي جديد لسكان مدينة الرياض وزوارها، حيث سيضم ميداناً للعروض، ومجموعة من الحدائق والمسطحات الخضراء، في الوقت الذي سيحتضن فيه مجموعة من المطاعم والمقاهي التي توفر خيارات متنوعة لمرتاديها، فضلاً عن تجهيز المركز باحتياجاته من الخدمات المساندة ومواقف السيارات.

إطلاق 4 آلات لحفر أنفاق قطار الرياض



انتقل مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات، إلى مرحلة جديدة من الإنجاز بعد إطلاق صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس اللجنة المشرفة على تنفيذ المشروع، أربع من آلات حفر الأنفاق العملاقة السبع التي يشتمل عليها المشروع، والتي جرى تصنيعها في كبرى المصانع العالمية في كل من فرنسا وألمانيا، وتستخدم في حفر أنفاق ثلاثة مسارات ضمن المشروع بطول إجمالي يبلغ ٣٥ كيلومتراً.

ففي ظهر الخميس ١١ رجب ١٤٣٦هـ، أطلق سموه العمل في أولى آلات حفر الأنفاق العملاقة ضمن المشروع، وذلك في موقع انطلاق الآلة على الخط الأخضر (محور طريق الملك عبدالعزيز) بجوار مدخل قاعدة الرياض الجوية، وفي صباح الأربعاء الثاني من شعبان ١٤٣٦هـ، أطلق سموه العمل في ثاني الآلات على الخط الأزرق (محور طريق العليا - البطحاء) إلى الجنوب من مدارس نجد في حي العليا، وفي مساء الثلاثاء ١٣ رمضان ١٤٣٦هـ، أطلق سموه العمل في آلتين من آلات على كل من الخط البرتقالي (محور طريق المدينة المنورة - طريق الأمير سعد بن عبدالرحمن الأول) بجوار إستاد الأمير فيصل بن فهد في حي الملز، والخط الأخضر (محور طريق الملك عبدالعزيز) بجوار مقر وزارة التعليم على طريق الملك عبدالله.

ويمر المسار الأزرق بالعديد من المواقع ذات الكثافة السكانية والمنشآت الحكومية والأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، ويضم ٢٢ محطة للركاب، ثلاث منها محطات رئيسية، هي: محطة مركز الملك عبد الله المالي، محطة العليا، ومحطة منطقة قصر الحكم، إضافة إلى ثلاثة مناطق لمواقف السيارات، ومحطتين للمبيت والصيانة.



إطلاق أعمال آلة "ظفرة"

واطلق سمو رئيس الهيئة العليا أعمال الآلة "ظفرة" على الخط الأخضر (محور طريق الملك عبدالعزيز) بجوار مدخل قاعدة الرياض الجوية، ظهر الخميس ١١ رجب ١٤٣٦ هـ، حيث ضغط سموه على زر التحكم في تشغيل الآلة العملاقة، لتتطلق أعمالها في باطن الأرض تحت مسار طريق الملك عبدالعزيز الذي يمتد من طريق الملك عبد الله بحوار مقر وزارة التربية والتعليم، حتى مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في وسط المدينة، ويضم الخط الأخضر ١٠ محطة فرعية تتوزع على طول الخط، وموقع للمبيت والصيانة لـ ١٨ عربة قطار سيجري تشغيلها في الخط بمشيئة الله.

إطلاق آلة (منيفة) لحفر أنفاق المسار الأزرق

وفي صباح الأربعاء الثاني من شعبان ١٤٣٦ هـ، أطلق سمو رئيس الهيئة، العمل في ثاني آلات حفر الأنفاق العملاقة TBM ضمن المشروع، وذلك في موقع انطلاق الآلة على الخط الأزرق (محور طريق العليا - البطحاء) إلى الجنوب من مدارس نجد في حي العليا، حيث ضغط سموه على زر التحكم في تشغيل الآلة العملاقة، لتتطلق أعمالها في باطن الأرض تحت المسار الأزرق (محور العليا - البطحاء) الذي يمتد بطول ٣٨ كيلومتراً، تشكل الأنفاق من بينها ١٧,٣ كيلومتراً، فيما تشكل الجسور ١٥,٩ كيلومتراً، بينما ينسبط المسار على سطح الأرض بطول ٤,٨ كيلومتراً.



إطلاق أعمال آلة الحفر "جزلة"

وفي مساء الثلاثاء ١٣ رمضان ١٤٣٦هـ، أطلق سموه العمل في الآلة (جزلة) على الخط البرتقالي بجوار إستاد الأمير فيصل بن فهد في حي الملز، حيث ضغط سموه على زر التحكم في تشغيل الآلة العملاقة، لتتطلق أعمالها في باطن الأرض.

ويشتمل الخط البرتقالي على حفر نفق بطول ٦,٥ كيلومتر من إجمالي الخط البالغ طوله ٤٠,٧ كيلومتراً والممتد من طريق جدة السريع غرباً، مروراً بطريق خديجة بنت خويلد، فطريق المدينة المنورة، ثم يواصل امتداده عبر طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن الأول، حتى انتهائه عند طريق الشيخ جابر الصباح عند منشآت وزارة الحرس الوطني في خشم العان.

ويضم الخط البرتقالي محطتان رئيسيتان هما (المحطة الغربية) الجاري إنشائها في موقع سوق الخضار في العريجات، و(محطة قصر الحكم) الواقعة عند تقاطع الخط البرتقالي مع الخط الأزرق (محور العليا - البطحاء) بجوار مصلى العيد القديم في منطقة قصر الحكم، إضافة إلى ١٩ محطة فرعية تتوزع على طول الخط، وستة مواقع لمواقف السيارات العامة، وموقعين للمبيت والصيانة لـ ٤٧ عربة قطار سيجري تشغيلها في الخط بمشيئة الله.

إطلاق أعمال آلة الحفر "سنة"

كما أطلق سموه في المساء نفسه، العمل في الآلة (سنة) على الخط الأخضر (محور طريق الملك عبدالعزيز) بجوار مقر وزارة التعليم، على طريق الملك عبدالله، لتبدأ أعمالها في اختراق باطن الأرض لحفر نفق بطول خمسة كيلومترات، ضمن الخط الأخضر (محور طريق الملك عبدالعزيز) الذي يبلغ طوله ١٢,٩ كيلومتراً، على شكل نفق واحد ممتد من طريق الملك عبدالله بجوار مقر وزارة التعليم، حتى مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في وسط المدينة.

وقد جرى تقسيم حفر نفق الخط الأخضر إلى جزأين، حيث تتولى آلة الحفر (ظفرة)، حفر الجزء الجنوبي من الخط، فيما تتولى آلة (سنة) أعمال حفر الجزء الشمالي من النفق.

كما شاهد سموه تجهيزات الآلة (سنة) وتقنياتها وآلية عملها، في حفر النفق ونقل التربة، واطلع على آلية تبطين جدار النفق وبناء جداره من حلقات القطع الخرسانية الجاهزة، التي يجري تصنيعها في سبعة مصانع جرى تشييدها خصيصاً للمشروع في مواقع مختلفة بمدينة الرياض لتلبية احتياجات المشروع من هذه الحلقات الخرسانية، وقطع الجسور.





مشروع الحديقة العلمية

إثر ذلك صعد سموه، إلى موقع الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة، وشاهد لوحات لتصميم مشروع الحديقة العلمية التي سيتم إنشاؤها في موقع انطلاق آلة الحفر (سنعة) إلى الغرب من مقر وزارة التعليم، على طريق الملك عبد الله على مساحة إجمالية تبلغ ٢٠٠ ألف متر مربع، وسيقام تحت الأرض في جزئها الجنوبي مركزاً للمبيت والصيانة للخط الأخضر بمساحة ٥٠ ألف متر مربع، فيما ستقام محطة تحويل لركاب الخطين الأخضر والأحمر في منتصف طريق الملك عبد الله بمحاذاة الحديقة في الجانب الشمالي الغربي وفق تصميم عصري مبتكر، ترتبط بجانب الطريق عبر جسر مغطى للمشاة.

وتطلق فكرة الحديقة العلمية التي تجاور كل من مقر وزارة التعليم وجامعة الأمير سلطان، من مبدأ تحقيق الاستفادة في المشروع، حيث تشتمل على جبل بارتفاع ٢٥ متراً يتم تكوينه من التربة الناتجة من أعمال حفر الموقع، ويمر عبر الجبل ممر يتيح التنقل بين محطة المبيت والصيانة وبقية أجزاء الحديقة، في

الوقت الذي تحتوي فيه الحديقة على عدد من العناصر التعليمية والترفيهية، من أبرزها: المسرح المفتوح، الحيازات التعليمية، مواقع ممارسة رياضة التزلج، والممشى الجبلي، إضافة إلى المطعم الذي سيشيد على ارتفاع ٢٥ متراً، مما يمنح مرتاديه إطلالة رائعة على الحديقة والمدينة، وسيوفر على مصاعد لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

متابعة سير العمل في ١٢٩ موقعاً

عقب ذلك شاهد سمو الأمير فيصل بن بندر، عرضاً مصوراً موجزاً عن سير العمل في تنفيذ مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام - القطار والحافلات، وأبرز الأعمال الجاري تنفيذها حالياً في أكثر من ١٢٩ موقعاً على امتداد مسارات شبكة القطار الستة والحافلات في مختلف أرجاء المدينة، وتشمل: المحطات الرئيسية، ومحطة الصالة الخامسة بمطار الملك خالد الدولي، ومركز التحكم والتشغيل، ومراكز المبيت والصيانة، إضافة إلى أعمال التسليح وصب الخرسانة للعديد من المسارات والجسور، وأعمال تحويل الخدمات، وتزويد المشروع بالطاقة الكهربائية.



اللقاء بالمهندسين السعوديين

بعدها التقى سمو رئيس الهيئة، مجموعة من المهندسين والمختصين السعوديين اللذين تم استقطابهم في الائتلافات المنفذة للمشروع، من خريجي الجامعات السعودية، ومن المبتعثين ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، بلغ عددهم أكثر من ٨٠٠ موظفاً حتى الآن.

وقد جرى استقطابهم في مختلف مجالات واختصاصات المشروع الهندسية منها والفنية والمالية والإدارية، ويجري تأهيلهم وتدريبهم على رأس العمل، عبر إشراكهم مع نظرائهم من الخبراء والمختصين في الائتلافات العالمية المنفذة للمشروع.

كلمة سمو الأمير للكوادر السعودية

وبهذه المناسبة، وجه سمو رئيس الهيئة، كلمة للكوادر السعودية العاملة في المشروع، قال فيها: في هذه الليلة المباركة التي نحظى فيها بهذا الجولة التفقدية في موقعين من مواقع مشروع قطار الرياض، الذي بلا شك أسعد كل من شاهده، وأسعد كل من

استمع إلى التفاصيل بشأنه، وأسعد كل من نزل إلى الأعماق ليرى كيف حققت هذه البلاد بقيادتها الراشدة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، وكيف عمل وخطط وغرس هذه النبتة، لتقدم لنا هذا المنجز الرائع من هذا العمل الذي يسجل له، أيده الله، ولكل من عمل معه.

وتابع سموه: اطلعنا في هذه الليلة على أعمال المشروع في موقعين مختلفين، الأول بالقرب من إستاد الأمير فيصل بن فهد، والآخر بجوار وزارة التعليم، وكنا هذه الليلة مع ألتين هي (جزلة) و(سنة)، وبحمد الله كان العمل جزلاً والإنجاز سنعاً، وهذه مؤشرات ولله الحمد تدل على دقة العمل، وتفوق المنتج.

وأضاف سموه: نقول دائماً البشر قبل الحجر، وقد وهبنا الله سبحانه وتعالى، شباباً من أبناء هذا الوطن، على مستوى عالي من العلم والإدراك، ومنهم المهندسون اللذين انضموا إلى هذه المشروع، والذين نفخر بهم جميعاً، ونفاخر بهم بين الأمم، فهذه الإنجازات تُقدم، وهذا العطاء أمامكم، وأرجو أن تثمر إن شاء الله هذه الأعمال لمستقبلنا الزاهر بحول الله تعالى.

إعلان الفائزين بمسابقة "وش نسَميها"

كرّم سمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ظهر الخميس ١١ رجب ١٤٣٦هـ، الفائزين في مسابقة "وش نسَميها" التي نظمتها الهيئة، لاختيار أسماء آلات حفر الأنفاق العملاقة TBM ضمن مشروع قطار الرياض، بهدف تعزيز الشراكة الفعلية بين سكان مدينة الرياض ومشروعهم، وتعريفهم بمكوناته وأبرز التقنيات والمعدات الحديثة المستخدمة في إنشائه. وقد شهدت المسابقة، تفاعلاً وإقبالاً كبيراً من المشاركين من كافة مناطق المملكة منذ اللحظات الأولى لإطلاقها، حيث استقطبت أكثر من ٦٦ ألف متسابقاً، وبلغ إجمالي الأسماء التي تم اقتراحها ضمن المسابقة للآلات السبع ٤٢٠ ألف اسماً خلال مدة الاشتراك في المسابقة التي استغرقت ثلاثة أسابيع خلال الفترة من ٢٥ جمادى الأولى إلى ١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ.

وقد جرى اختيار الأسماء الفائزة للآلات حفر الأنفاق السبعة، من قبل لجنة تحكيم متخصصة شكلتها الهيئة العليا لتولي فرز الأسماء المشاركة وفق عدة مراحل، وصولاً إلى اختيار الأسماء الفائزة وفق المعايير المحددة في موقع المسابقة على شبكة الإنترنت، ووفق أسبقية تاريخ تسجيل المشاركة للأسماء المتكررة من قبل المشاركين.



وقال سموّه: إن هذه البلاد حباها الله بنعم كثيرة، وأولها نعمة الإسلام، الذي حثّ على التأخي، وحثّ على المحبة، وحثّ على أن نقدم الشكر الجزيل لمن يقوموا بعمل بناءً مثل هذه الأعمال. أرجو إن شاء الله، أن يوفق الأخوة الزملاء في عملهم، وأن يكونوا دائماً على مستوى تطلعات ولاية الأمر، وأن يبرؤوا ذمة ولي أمرنا، ويرضوا الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء، ثم يبرؤوا ذمة ولي الأمر، لأن هذا العمل محسوب عليهم ولهم، فهم كما نعهدهم أبناء وطن نسعد بهم جميعاً، ونفاخر بهم، فالعمل الذي يقدمونه ليس بالعمل السهل.

وأضاف سموّه: اطلعنا في هذا المساء فعلاً على آلية وعلى تقنية رائعة جداً، أنا أشكر زملائي من المهندسين السعوديين، وأقدر كذلك في الوقت نفسه الخبرات العالمية التي تعمل في هذه المشاريع،

وتقديرى واعتزازى أيضاً بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض برئاسة زميلي عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة، المهندس إبراهيم بن محمد السلطان الذي يتابع هذا المشروع وغيره من المشاريع الكبرى في المدينة، وأعتقد أن الخطوات سريعة مع كثرة الأعمال، إلا أن الخطوات سريعة والإنجاز مقدّر، ونحن بمشيئة الله، نسابق الزمن في هذا المشروع.

وخطب سموّه سكان الرياض قائلاً: أطمئن إخواني أبناء مدينة الرياض، بأن هذا المشروع يسير مسيرة موفقة متقنة، وعلى مستوى عالي جداً، متطلعين إلى التوجيهات الكريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين، أيده الله ومن سمو ولي عهده الأمين، ومن سمو ولي العهد، حفظهم الله، الذين يتابعون هذا المشروع وسخّروا له كافة الإمكانيات التي نحظى بها جميعاً لندفع العجلة في هذا المشروع إلى الأمام.

وأشار سموّه، إلى أن المشروع سيكون بمشيئة الله، علامة بارزة في مشاريع المملكة، وهو غير مستغرب على هذه البلاد وأبنائها، ولا نستكثره أيضاً على المواطن الذي يحتاج منا إلى الكثير من الخدمات والتفاني في العمل الجاد، وتقديم كل ما بوسعنا لإرضائه، وتقديم الأمور التي يحتاجها بشكل سليم وبشكل واضح.

واختتم سموه كلمته قائلاً: أهنيئ كل من عمل في هذا المشروع، وأتمنى إن شاء الله، أن نحقق ما يتطلع إليه المواطن وفقاً للتوجيهات الكريمة.

بهدف استيعاب الحركة المرورية أثناء تنفيذ المسار من مشروع القطار تطبيق خطة التحويلات المرورية لتنفيذ مسار القطار على طريق الملك عبدالعزيز



تحسينات مرورية

وتضمنت خطة إدارة الحركة المرورية أثناء تنفيذ المسار، مجموعة من التحسينات المرورية في الشوارع المشمولة بالتحويلات المرورية، شملت تركيب نظام تفاعلي إلكتروني مرتبط بالإشارات الضوئية المرورية لزيادة فاعليتها وقدرتها الاستيعابية، وتقليل معدل وقت الانتظار عند الوقوف في هذه الإشارات.

وبهدف زيادة مرونة وسلاسة الحركة المرورية في المنطقة، جرى تسهيل عمليات الدخول والخروج من المنطقة المتأثرة بأعمال المشروع على طريق الملك عبد العزيز، وتغيير اتجاهات السير وعكسها في عدد من المداخل والمخارج.

كما جرى ضمن الحملة، تنظيم زيارات ميدانية لفريق عمل من الهيئة العليا للمنازل والمنشآت التجارية والحكومية والمكاتب، جرى خلالها شرح عناصر الخطة المرورية والإجراءات والتنظيمات المؤقتة المصاحبة لها.

تحديث دليلة الرياض

وأطلقت الهيئة العليا ضمن الخطة، التحديث الجديد لتطبيق (دليلة الرياض)، الذي يتيح لقائدي المركبات التعرف على مواقع التحويلات المرورية، وأفضل البدائل والخيارات للحركة في الطرق التي تشهد تنفيذ أعمال المشروع، ويتوفر هذا التطبيق في المتاجر الإلكترونية للأجهزة الذكية، أو من خلال موقع المشروع على شبكة الإنترنت www.riyadh-metro.com

كما خصّصت الهيئة العليا ضمن الخطة، رقم الاتصال الموحد ١٩٩٣٣ لاستقبال اتصالات واستفسارات ومقترحات السكان حول المشروع على مدار الساعة، إلى جانب إتاحة التواصل حول المشروع عبر مختلف حسابات المشروع على مواقع التواصل الاجتماعي.



أطلقت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، فجر السبت ١٩ شعبان ١٤٣٦هـ، التحويلة المرورية على طريق صلاح الدين الأيوبي (الستين)، بهدف استيعاب الحركة المرورية أثناء تنفيذ المسار الأخضر (محور طريق الملك عبد العزيز) وذلك ضمن الخطة الشاملة لإدارة التحويلات المرورية أثناء تنفيذ مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات، التي أعدها الهيئة العليا وتنفذها بمشاركة كافة الجهات المعنية في المدينة، تضمنت خطة إدارة الحركة المرورية أثناء تنفيذ المسار، عدداً من الإجراءات والتحويلات المرورية المؤقتة في مواقع العمل في المشروع، للحد من التأثير على سلاسة الحركة المرورية في الطرق المحيطة بمواقع العمل بقدر الإمكان.

طرق باتجاه واحد

وبموجب الخطة، اقتصر الحركة المرورية في طريق صلاح الدين الأيوبي (الستين) على اتجاه واحد نحو الجنوب فقط، ابتداءً من تقاطعه مع شارع علي عزت بيجوفيتش، وحتى تقاطعه مع شارع الأمين عبد الله العلي النعيم.

كما أصبحت الحركة باتجاه واحد على شارع الأحساء نحو الشمال، ابتداءً من تقاطعه مع شارع جرير، وحتى التقاطع مع شارع علي عزت بيجوفيتش، والذي أصبح بدوره باتجاه واحد نحو الشمال الغربي، فيما اقتصرت الحركة على شارع عبد الله العلي النعيم، على اتجاه واحد بعكس عقارب الساعة حول إستاد الأمير فيصل بن فهد (إستاد الملز).

أما شوارع الخدمة لطريق مكة المكرمة، فتحولت إلى اتجاه واحد نحو الشرق بين تقاطع طريق صلاح الدين الأيوبي، وتقاطع شارع الأحساء وذلك للمرور المحلي فقط، فيما تم عكس اتجاهات السير في الجزء الواقع من طريق عمر بن عبد العزيز بين شارع الأحساء وطريق صلاح الدين، بحيث تحولت المسارات المتجهة غرباً في السابق لتصبح باتجاه الشرق، والمتجهة شرقاً لتصبح باتجاه الغرب.

كما أصبح شارع جرير وفق الخطة، باتجاه واحد نحو الشرق، في الجزء الواقع منه بين طريق صلاح الدين وشارع الأحساء، فيما بات شارع الجامعة باتجاه واحد نحو الغرب بين إستاد الأمير فيصل بن فهد وطريق صلاح الدين.

وأخيراً اقتصرت الحركة في شارع الظهران على اتجاه واحد نحو الغرب في الجزء الواقع منه بين إستاد الأمير فيصل بن فهد وطريق صلاح الدين الأيوبي.



يتلقى آراء واستفسارات ومقترحات السكان على الرقم ١٩٩٣٣ مركز الاتصال الموحد .. صلة الوصل بين سكان الرياض ومشروع النقل العام

يمثل "مركز الاتصال الموحد" في مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات، همزة الوصل بين سكان المدينة والمشروع، ومنصة لطرح الآراء والاستفسارات والمقترحات، واستقبال الشكاوى والملاحظات حول مختلف عناصر المشروع ومكوناته وأنشطته في كافة أرجاء المدينة، وذلك على الرقم المجاني ١٩٩٣٣ الذي يعمل على مدار الساعة.

خدمة سكان مدينة الرياض وتلبية متطلباتهم من مشروعهم الأكبر من نوعه والأحدث في مواصفاته وتقنياته. ويتكامل مركز الاتصال الموحد، مع جهود الهيئة العليا، في تعزيز شراكة السكان مع مشروعهم وتوفير مجموعة متنوعة من البدائل والخيارات لخدمتهم والتواصل معهم، من أبرزها تنظيم زيارات ميدانية لفريق عمل من متخصص للمنازل والمنشآت التجارية والحكومية والمكاتب، للتعريف بالمشروع وأهميته ومكوناته والعوائد المرجوة منه للمدينة وسكانها، وتوزيع المطبوعات والخرائط حول المشروع، والتعريف بتطبيق (دليله الرياض) المجاني المتاح في متاجر تطبيقات الأجهزة الذكية، والذي يتيح لقائدي المركبات التعرف على مواقع التحويلات المرورية، وأفضل البدائل والخيارات للحركة في الطرق التي تشهد تنفيذ أعمال المشروع، وتخصيص موقع للمشروع على شبكة الإنترنت www.riyadh-metro.com إضافة إلى إتاحة التواصل حول المشروع عبر مختلف حسابات المشروع على مواقع التواصل الاجتماعي، وإطلاق حملة إعلانية حول مختلف التغييرات والخطط ضمن المشروع.



يأتي تخصيص الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، للرقم المجاني ١٩٩٣٣ في مركز الاتصال الموحد، بهدف خدمة سكان مدينة الرياض، وتعزيز الشراكة معهم في مشروعهم الحيوي "مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات" الذي يعد أحد أهم المشاريع الكبرى التي تشهدها البلاد خلال هذه المرحلة، وأحد أكثر المشاريع التي يترقبها باهتمام كافة سكان مدينة الرياض ويطمحون من خلاله في تغيير نمط وأسلوب الحياة في المدينة، ليس في جوانب النقل وتقليص الاختناقات المرورية فقط، بل في تطوير الصورة العامة للمدينة.

ويقدم الرقم المجاني الموحد، لسكان الرياض وزوارها معلومات حول المشروع، تشمل سير العمل في التنفيذ، وخطة إدارة التحويلات المرورية في مواقع العمل في المشروع، إضافة إلى تلقي الاقتراحات والآراء والملاحظات من السكان حول مختلف عناصر المشروع، وتقديم الأجوبة والتوضيحات بشأنها فوراً، أو رفعها إلى إدارة المشروع في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض والاتصالات العالمية المنفذة للمشروع، لتلقي المزيد من التوضيحات والمعلومات بشأنها، ومن ثم معاودة الاتصال بالمتصل وتزويده بالرد خلال أقصر وقت ممكن لا يتجاوز ساعة واحدة في أغلب الأحيان.

ويضم مركز الاتصال الموحد، كادر وطنياً مؤهلاً، جرى تدريبهم وتأهيلهم على مهارات تلقي الاستفسارات وتقديم المعلومات الدقيقة حول مختلف عناصر المشروع، إضافة إلى تزويدهم بأحدث المعلومات والبيانات حول المشروع، وتنظيم جولات ميدانية دورية متتابعة على مواقع العمل، لاطلاعهم عن كثر على الخطط والإجراءات على أرض الواقع.

وتتعدد مضامين الاستفسارات التي يتلقاها المركز، غير أن معظمها يتمحور حول سير العمل في المشروع، والتقنيات والآلات الحديثة المستخدمة في تنفيذه، وخطط إدارة الحركة المرورية على المسارات، والمقترحات حول مداخل ومخارج واتجاهات التحويلات المرورية التي تتضمنها الخطة.

كما يقدم المركز تقارير دورية منتظمة (يومية، أسبوعية، شهرية) إلى إدارة المشروع في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ترصد أعداد وبيانات ومضمون المكالمات الواردة إلى المركز، لتحليلها ودراساتها استخلاص النتائج التي تساهم في



تحسين تصميم البيئة العمرانية على امتداد الطرق التي تمر بها مسارات
ومحطات النقل العام

خطة لتنظيم التطوير في محيط محطات القطار والحافلات لتعزيز استفادة المدينة من المشروع

تعمل الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، على وضع خطة لتنظيم استعمالات الأراضي وضوابط التطوير للمناطق المحيطة بمحطات القطار والحافلات ضمن مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض، بهدف تعزيز استفادة المدينة وسكانها من المشروع، عبر الاستفادة من فرصة تنفيذ هذا المشروع في تحسين تصميم البيئة العمرانية على امتداد الطرق التي تمر بها مسارات ومحطات النقل العام.

خلال إيجاد مراكز جديدة للأنشطة المجتمعية في المدينة، وتعزيز شراكة المجتمع مع نظام النقل العام ومكوناته، رفع كثافة المستخدمين في مواقع محطات المشروع.

نقل أفضل التجارب العالمية

ويجرى وضع هذه الخطة، بالاستفادة من أحدث التجارب العالمية في هذا المجال، حيث زار مجموعة من المختصين بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بزيارة علمية لعدد من المدن العالمية الرائدة في هذا المجال، للاطلاع بشكل مباشر على خبراتها وتجاربها في مجال تنظيم التطوير حول محطات النقل العام، شملت كل من مدن: لندن، فانكوفر، بورتلاند، سان فرانسيسكو، لوس انجلوس، حيث قام المختصون بزيارات ميدانية لمناطق التطوير حول المحطات للاطلاع عن قرب على مشاريع التطوير الجاري تنفيذها سواء من قبل القطاع العام أو الخاص، والاجتماع بالمطورين بشكل مباشر في تلك المواقع والاستماع إلى شرح مفصل عن مشاريعهم الاستثمارية وبرامجها التنفيذية والإنجازات والتحديات التي واكبت عملية تخطيط وتطوير تلك المناطق.

كما يجري ضمن الخطة، عقد العديد من ورش العمل والاجتماعات مع الهيئات والمؤسسات والمراكز الاستشارية المتخصصة في تخطيط وتنفيذ مشاريع النقل العام، للاطلاع على أفضل السياسات والأساليب الخاصة بتخطيط وتنمية المناطق المحيطة بمحطات النقل العام.

شرعت الهيئة العليا في وضع خطة لتنظيم استعمالات الأراضي وضوابط التطوير للمناطق المحيطة بمحطات القطار والحافلات، تتضمن الأسس والتنظيمات الخاصة بتوجيه التطوير المستقبلي على امتداد محاور النقل العام، وحول كل من المحطات في المشروع والتي تشمل:

- المحطات الرئيسية، وتشمل: محطة مركز الملك عبدالله المالي، ومحطة العليا، محطة قصر الحكم، والمحطة الغربية.
- محطات التحويل الخمس على مختلف مسارات مشروع القطار.
- المحطات ذات الجاذبية الاستثمارية العالية ضمن المشروع البالغ عددها ١٥ محطة
- ٢٢ محطة ضمن مناطق جذب رئيسية في المدينة.

قيّم مضافة متعددة على المدينة

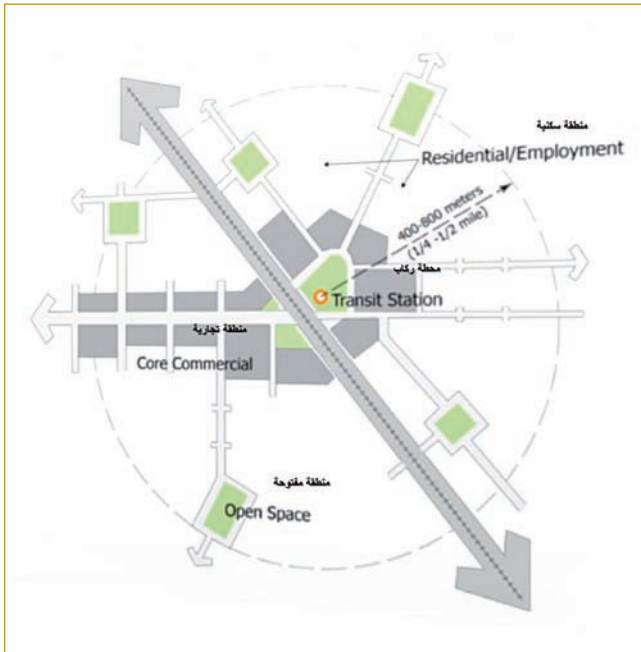
ومن أبرز أهداف خطة لتنظيم استعمالات الأراضي وضوابط التطوير للمناطق المحيطة بمحطات القطار والحافلات، في الجانب التخطيطي، تحقيق قيمة مضافة من المشروع برفع مستوى جودة الحياة في المدينة، وإيجاد مراكز تنمية جديدة متعددة الاستخدامات (سكني، مكتبي، تجاري، خدمي، ترفيهي)، وتعزيز جوانب الربط بين المحطات والمنشآت المحيطة الحكومية، والتجارية، والخدمية، إضافة إلى الاستفادة من التجارب العالمية في تطبيق مفهوم تطوير المناطق المحيطة بمحطات النقل العام.

تعزيز الأنشطة الاقتصادية

كما ستساهم الخطة في تعزيز الأنشطة الاقتصادية في المدينة من خلال، تحقيق القدر الأعلى من الكفاءة لتشغيل المشروع، ووضع الحوافز المشجعة للاستثمار من قبل القطاعين الحكومي وملاك الأراضي، وخلق فرصة استثمارية مجدية جاذبة في محيط المسارات والمحطات، وإيجاد مواقع جديدة للعمل والتوظيف.

خلق بيئة عمرانية إنسانية

وتساهم الخطة في تطوير الجوانب العمرانية والبيئية عبر خلق بيئة عمرانية إنسانية حديثة وجاذبة للتنزه والمشي، وإبراز جودة التصميم العمرانية لمحطات المشروع وعناصره المختلفة، وتعزيز العناصر الجمالية في محيط عناصر المشروع عبر احتضانها للأعمال الفنية، إلى جانب تعزيز الجوانب البيئية في المدينة عبر أعمال التنسيق وتكثيف التشجير في محيط المسارات والمحطات. كما تمتد عوائد الخطة في المدينة إلى الجوانب الاجتماعية من





ضمن خط الهيئة لتوطين الخبرة والتقنية لدى الشباب السعودي

ائتلافات قطار وحافلات الرياض تستقطب الكوادر الوطنية المتخصصة

شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، في معرض التوظيف الذي نظمته الملحقة الثقافية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية لخريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للإبتعاث الخارجي، عبر جناح لمشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات، ضم أقساماً لعدد من الائتلافات المنفذة للمشروع، واستقطب اهتمام المبتعثين السعوديين الزائرين للمعرض الذي أقيم خلال الفترة من ٤ إلى ٧ شعبان ١٤٣٦هـ في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وتمثل مشاركة الهيئة العليا في المعرض، أحد صور عنايتها بتعزيز عوائد الوطن من احتضانه لهذا المشروع العملاق، في العديد من الجوانب والقطاعات الحيوية، من أبرزها توطيد الخبرة والتقنية في قطاع النقل العام لدى الشباب السعودي، عبر استقطاب الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات واختصاصات المشروع الهندسية منها والفنية والمالية والإدارية، من خريجي الجامعات السعودية، ومن المبتعثين ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وتأهيلهم وتدريبهم على رأس العمل، وإشراكهم في مختلف أعمال المشروع مع نظرائهم من الخبراء والمختصين في الائتلافات العالمية المنفذة للمشروع.

كما تتكامل هذه المشاركة مع جهود الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالشراكة مع الجهات المختصة، في وضع خطة شاملة لاستقطاب وتأهيل وتدريب الكوادر السعودية في المشروع وغيره من مشاريع النقل العام بالمملكة، والعمل على إكسابهم الخبرة العملية في مختلف أنشطة هذه القطاع الواعد.

تأتي مشاركة الهيئة العليا في المعرض، بهدف تعريف المبتعثين بالمشروع الذي يتميز بضخامة حجمه، وطبيعته الدقيقة، ومواصفاته التصميمية والتقنية العالية، وعوائده الكبيرة المرجوة على المدينة وسكانها، والتي تتجاوز توفير خدمة النقل العام إلى تطوير الجوانب العمرانية والمرورية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية في المدينة، ورفع مستوى جودة الحياة فيها إلى المكانة اللائقة بها كعاصمة للمملكة.

كما يهدف المعرض إلى تعريف الخريجين من برنامج الابتعاث بالفرص الوظيفية المتاحة لدى الائتلافات العالمية المنفذة للمشروع، والتي تتكون من كبرى الشركات من مختلف قارات العالم، المتخصصة في مختلف مجالات أعمال المشروع من: تصنيع القطارات والحافلات، وأعمال الحفر بأحدث التقنيات والآلات، والأعمال المدنية، وأعمال الجسور والأنفاق، ونظم التحكم والتشغيل، والأعمال الميكانيكية والكهربائية، وأعمال التصميم والإدارة للمشاريع الكبرى.



عرضت إئتلافات BACS و FAST والرياض نيوموبيلتي و RNM المنفذة لمشروع قطار الرياض، وإئتلاف شركة المواصلات العامة PTC المنفذ لمشروع حافلات الرياض، خبراتها وتجاربها في تنفيذ وتشغيل العديد من مشاريع النقل العام في كبرى العواصم في العالم، وقدمت شرحاً عن المسارات التي ينفذها كل إئتلاف ضمن مشروع النقل العام بمدينة الرياض، وأبرز الأعمال المنجزة في هذه المسارات حتى الآن، إضافة إلى التعريف بالفرص الوظيفية المتاحة حالياً للكوادر السعودية المؤهلة ضمن كل إئتلاف.

وقد سخرت الهيئة العليا في الجناح، أحدث تقنيات العرض للتعريف بالمشروع ومكوناته في جناحها بالمعرض، سواء التقنيات المرئية عبر الشاشات العملاقة التي تعرض أفلاماً وثائقية عن المشروع، وتقنيات العرض التفاعلية عبر اللوحات الإلكترونية التي تعرض خريطة مسارات ومحطات المشروع بتقنية اللمس، إضافة إلى المجسمات المصغرة لتصاميم

وقد شارك في جناح المشروع بالمعرض، عدد من الإئتلافات المنفذة لعدد من مسارات المشروع، شملت: إئتلاف فاست، وإئتلاف الرياض نيوموبيلتي، والإئتلافين المشرفين على تنفيذ مشروع القطار: RAMED و RMTC، وشهد جناح المشروع في المعرض، إقبالاً كبيراً من المبتعثين، حيث شارك العديد من الخريجين بتسجيل بياناتهم في قاعدة البيانات الخاصة بالموارد البشرية في المشروع، تمهيداً لتوظيفهم وفق الاحتياجات والمعايير الخاصة بالمشروع.

إئتلافات BACS و FAST و RNM و PTC تعرض تجاربها

وخلال مشاركة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عبر مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات، في "معرض مشاريع النقل العام الرائدة في المملكة العربية السعودية" الذي أقيم يوم الأحد ١٣ شعبان ١٤٣٦هـ لأربعة أيام في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض،





المحطات الرئيسية الأربعة، واللوحات المعلوماتية الجدارية ورسومات الإنفوجرافيك التي تشرح أبرز عناصر المشروع ومكوناته.

وكان من أبرز عناصر الجناح، وضع صورة فضائية كبرى لمدينة الرياض على شكل لوحة زجاجية تغطي أرضية الجناح، تشرح مسارات القطار والحافلات في المدينة، ويتفرع من الصورة ستة خطوط مضاءة بألوان مسارات القطارات ينتهي كل منها عند ركن الاقتلاف الذي ينفذ المسار، إضافة إلى خط سابع يتصل بجناح الاقتلاف المنفذ لمشروع حافلات الرياض.

كما شهد الجناح توزيع (كتاب مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض) الذي يتضمن كافة المعلومات حول المشروع منذ انطلاقه كفكرة، حتى ترسية عقود تنفيذه، والمتاح عبر موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الإنترنت: www.ada.gov.sa، و موقع المشروع على الشبكة: www.riyadh-metro.com، إضافة إلى توزيع العدد الجديد لمجلة تطوير التي تصدرها الهيئة.





الدرعية التاريخية

أطلال حي الطريف في الدرعية التاريخية كما بدت في صورة نادرة للرحالة عبدالله فيلبي عام ١٣٣٥هـ (١٩١٧م). وفي اليمين تبدو المنطقة متألقة في أزهى حلة، بحمد الله، بعد تطويرها ضمن برنامج تطوير التاريخية.



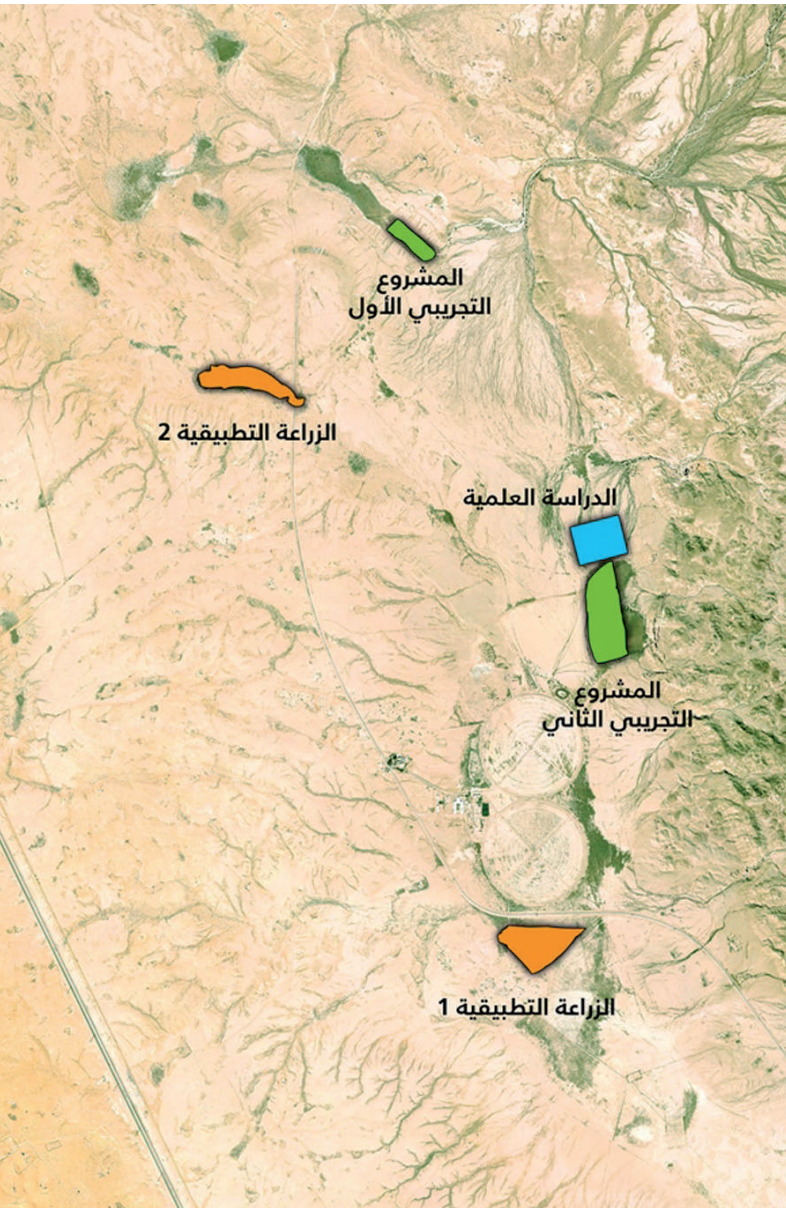


شملت استزراع ٣٠٣,٠٠٠ شجرة وبذرة على مساحة ١٦٠,٠٠٠م^٢

هيئة تطوير الرياض تجري دراسة علمية لاستزراع النباتات المحلية في متنزه الثمامة

أجرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، دراسة علمية متخصصة تجريبية في متنزه الثمامة تتضمن عدداً من البرامج والبحوث والمبادرات والتجارب على أنواع مختارة من الأشجار والنباتات المحلية الصحراوية، بهدف إيجاد أفضل الأساليب والطرق لاستزراعها في بيئاتها الطبيعية، بمشاركة نخبة من العلماء المختصين من داخل المملكة وخارجها وبالتعاون مع فريق علمي متخصص مع جامعة غرب أستراليا، وسلطة الحدائق النباتية في غرب أستراليا (كنجز بارك).

- تفاوت نسب معدلات بقاء النباتات على قيد الحياة عند اتباع طرق وأساليب مختلفة في الري والمعاملات المضافة.
- ثبوت فعالية تطبيق نظام الري العميق مقارنة بالري السطحي وذلك لملائمته لسلوك النباتات المحلية ونموها.
- أظهر شجر الطلح نسبة بقاء تصل إلى ٩٠ في المائة في حالة الري المكثف الذي وصل إلى ٣ لترات مرتين في الأسبوع.
- تضاعفت نسبة بقاء الطلح ثلاث مرات في حالة الري العميق عنه في الري السطحي.



استزراع ٣٠٣ ألف شجرة وبذرة

تعد الدراسة العلمية لاستزراع النباتات المحلية في متنزه الثمامة، الذي تتولى الهيئة العليا تنفيذه ضمن برامج " خطة حماية البيئة في مدينة الرياض"، وبرامج المخطط الإقليمي لمنطقة الرياض، أحد أهم المشاريع العلمية في المنطقة التي تعمل على استزراع النباتات المحلية في بيئتها الطبيعية، وفق الأسس العلمية الحديثة، وبتكاليف منخفضة تحقق متطلبات الاستدامة البيئية لكل من النباتات والمناطق المحيطة بها.

ومنذ عام ١٤٣٤هـ، أنهت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ضمن الدراسة، غرس أكثر من ١٠٣ آلاف شجرة في مناطق مرويّة بمدينة الرياض، وبذر أكثر من ٢٠٠ ألف بذرة لأشجار محلية في مناطق غير مرويّة، في موقع تبلغ مساحته ١٦٠ ألف متر مربع في متنزه الثمامة البري، جرى تجهيزه بنظام ري متطور، وبنظم لمراقبة الأحوال الجوية عبر أحدث التقنيات في هذا المجال.

٥ أنواع من الأشجار المحلية

وشملت الدراسة العلمية لاستزراع النباتات المحلية في متنزه الثمامة، خمسة أنواع من الأشجار المحلية السائدة في منطقة الرياض، هي: الطلح النجدي، والطلح العراقي، وسمر الحطب، وسمر الراديانا، والسلم، إضافة إلى أربعة أنواع من الشجيرات، هي: الأرطي، والرمت، والقطينة، والسدر البري.

١٢٨ مجموعة بنظم ري مختلفة

وجرى توزيع منطقة الدراسة إلى عدد كبير من المجموعات بلغت ١٢٨ مجموعة اختبارية، تتفاوت فيها طرق الري، والتسميد، والمعالجات التي يتم تطبيقها على النباتات.

كما يتم ري النباتات في منطقة الدراسة، بشكل آلي عبر نظام يعمل بالطاقة الشمسية، مرتبط بأجهزة مراقبة للحالة المناخية. وبدورها تنقسم مناطق الري، إلى ٤٤ منطقة فرعية، يجري فيها تطبيق أساليب وطرق متعددة للري تبلغ سبعة أساليب مختلفة، تتراوح ما بين، عدم الري مطلقاً، والري بالتنقيط السطحي بثلاث مقادير مختلفة، والري بالتنقيط العميق بثلاث مقادير مختلفة.

نتائج أولية للدراسة

أظهرت الدراسة مجموعة مهمة من النتائج الأولية، حول طرق غرس وبذر وري ومعالجة النباتات التي اشتملت عليها الدراسة، ومن أبرز هذه النتائج:

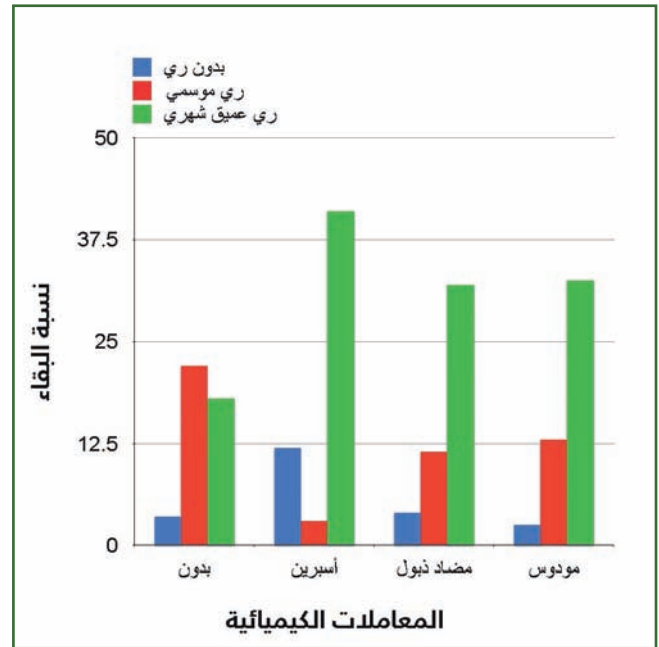
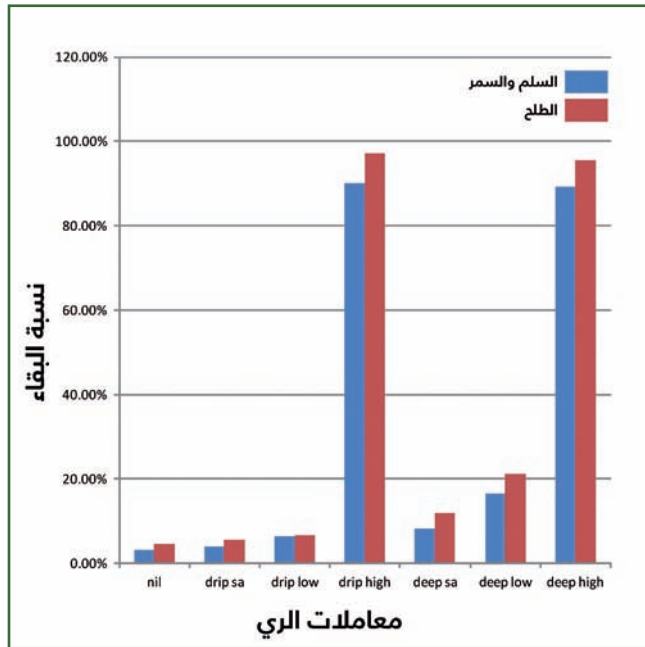
تجارب مبتكرة في الاستنبات

كما جرى ضمن الدراسة، تطبيق بعض التجارب المبتكرة في جوانب استنبات الأشجار والشجيرات، وأنواع غطاء التربة، كان من بينها استخدام (الصناديق الكرتونية المفتوحة) في الاستنبات، مما أظهر نجاحاً أولياً في زيادة عملية رشح مياه الأمطار، ومقاومة الرياح والرمال، وحقق نمواً فعالاً لبعض الشجيرات كشجيرة القطينة.

كما تضمنت الدراسة، تطبيق الزراعة بطرق ري مختلفة في فصل الخريف، مثل: "الزراعة بطريقة حصاد المياه"، والري التكميلي العميق، وأظهرت النتائج الأولية لهذه التجارب، تحقيق النباتات نجاحاً أكبر في نسب البقاء، مع الاستفادة من مياه الأمطار الموسمية بقدر أكبر، والاكتفاء بالحد الأدنى من الري.

- أظهرت الدراسة أن الأشجار غير المروية حققت مقاومة أكثر للصقيع، وأن الري الأقل يعني أن النبات مقاوم لحالة الإجهاد المائي بشكل أكثر.
- ثبت أن استخدام بعض المدخلات ومن أهمها (الأسبرين) يؤدي إلى تحسين نسبة بقاء النبات، حيث وصلت إلى ٤٠ في المائة في حالات الري العميق المنخفض.
- ظهر بأن عمر الشتلات عند الزراعة الأفضل هو بحدود أربعة شهر.
- فيما يخص الاستنبات بالبدور، أظهرت النتائج أن التربة الرملية هي الأفضل لزيادة نسبة الإنبات، وأن المعاملة الميكانيكية لها مثل الحرثة تزيد من نسبة نمو الجذور.







يهدف إلى توفير بيانات حجم
السكان وخصائصهم الاجتماعية
والاقتصادية

هيئة تطوير الرياض تجري مسحاً سكانياً لمدينة الرياض

أجرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، مسحاً سكانياً لمدينة الرياض، بهدف توفير بيانات حجم السكان، وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، وبيانات الهجرة والبطالة، ومعلومات النقل والرحلات اليومية للأسر، إضافة إلى رصد بيانات الوحدات السكنية من حيث: نوع المبنى، مساحته، عدد الغرف، ونوع الملكية.







الرياض، وأحد المدخلات الهامة لتحديث وتقويم برامج المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض. بالإضافة إلى استفادة كافة الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الخاص والباحثين، وغيرهم من هذه البيانات.

وشارك في الدراسة باحثون ميدانيون سعوديون جرى تدريبهم بشكل مكثف في عدد من الورش التدريبية، لرفع مهاراتهم في جوانب جمع البيانات وتسجيلها في نموذج المسح، واستخدام الخرائط الإرشادية للوصول إلى وحدات العينة المستهدفة، إضافة إلى تدريبهم على مهارات الاتصال الفعال مع السكان، حيث من المتوقع أن تستغرق مدة تعبئة نموذج المسح لكل أسرة، نحو ٢٠ دقيقة.

كما أشرف على أعمال المسح مجموعة من الأكاديميين والخبراء والمختصين في مجال الدراسات السكانية والاجتماعية.

يأتي السح السكاني لمدينة الرياض، امتداداً لسلسلة من الدراسات والمسوحات التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، خلال الـ ٢٠ عاماً الماضية، بدأت عام ١٤٠٧هـ وتواصلت في أعوام ١٤١١ و ١٤١٧ و ١٤٢٥هـ، حيث تضاعف عدد سكان المدينة بنحو خمسة أضعاف خلال هذه الفترة.

ويعمل مسح أعداد الأسر الجديد، على توفير مجموعة من البيانات الحديثة التي تساعد في التخطيط لاحتياجات المدينة وسكانها المختلفة، حيث تعد هذه البيانات بمثابة البنية الأساسية لإعداد الخطط وصياغة السياسات واتخاذ القرارات في إدارة المدن، إضافة إلى دورها في رصد وتحليل واقع المدينة واستقراء المستقبل واتجاهاته المختلفة بمشيئة الله.

كما تمثل البيانات السكانية أحد الروافد الرئيسية بالمعلومات للمرصد الحضري بمدينة الرياض، والمؤشرات الحضرية لمدينة



في حين قدّرت نسبة السكان في الأعمار ما بين (١٥ - ٥٩ عاماً) بنحو ٦٥ في المائة، أما الأعمار (٦٠ عاماً فأكثر) فبلغوا نحو ثلاثة في المائة، وبلغ متوسط حجم الأسرة ستة أفراد، وعدد الأسر نحو ٩٨٣,٣٣٣ أسرة.

وفيما يتعلق بقوة العمل في المدينة، أظهرت البيانات الإحصائية أن إجمالي قوة العمل للعاملين في سن (١٥ سنة فأكثر) بلغت ٢,٠٦١,٥٣٦ فرداً، أما عدد المشتغلين من إجمالي قوة العمل فبلغ ١,٩٥٤,٠٦٣ فرداً، في حين وصل حجم القوى العاملة في القطاع الخاص ١,٢٢٨,٧٦٢ فرداً، حيث وصلت نسبة الذكور من القوى العاملة في القطاع الخاص ٦٥ في المائة، ونسبة الإناث ٣٥ في المائة، فيما بلغت نسبة السعوديين من القوى العاملة في القطاع الخاص ١٤ في المائة، أما نسبة غير السعوديين فبلغت ٨٦ في المائة.

ووفق دراسة إحصائية تضمنت مجموعة من الأرقام البيانية والمؤشرات الإحصائية المتعلقة بمدينة الرياض كشفت عنها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عام ٥١٤٣٥، فإن إجمالي عدد سكان مدينة الرياض بلغ ٥,٩ مليون نسمة، وأن نسبة عدد سكانها بالمقارنة إلى إجمالي عدد سكان المملكة تصل إلى ٢٠ في المائة، في حين يبلغ معدل النمو السكاني أربعة في المائة، ونسبة السعوديين من السكان ٦٣ في المائة، أما نسبة غير السعوديين فبلغت ٣٧ في المائة، فيما قدّرت نسبة الذكور من السكان ٥٨ في المائة، والإناث بـ ٤٢ في المائة، وبلغت الكثافة السكانية ٢,٣٧٩ فرداً في كل واحد كيلو متر مربع واحد، وعدد الوحدات السكنية ١,٠٢٧,٨٠٩ وحدة.

وفيما يخص أعمار السكان، ذكرت الإحصاءات أن نسبة السكان الذين تراوحت أعمارهم من (٠ - ١٤ عاماً) بلغت ٣٢ في المائة،



ضمن توجه الهيئة لتحويل أرشيفها الورقي إلى أرشيف إلكتروني

موقع www.ada.gov.sa يتيح ١٨٠ مطبوعة

من هيئة تطوير الرياض على الإنترنت

The screenshot shows the official website of the Authority for Development of Riyadh (ADA). The header includes a language selector (English) and a search bar. Navigation links are provided for the main page, about the authority, vision and mission, research and studies, planning, projects and programs, and contact information. The main banner features a map of Riyadh with the text "The future starts here" and images of the Riyadh Metro and Riyadh Bus. Below the banner, there are several news articles and project details, including a section for the Riyadh Metro project and a section for the Riyadh Bus project. The website is designed in a professional and modern style, with a color scheme of blue and green.

ضمن جهودها لخدمة الباحثين والمخططين والمهتمين بمدينة الرياض، أتاحت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، عبر موقعها الإلكتروني www.ada.gov.sa، الوصول إلى أكثر من ١٨٠ مطبوعة ما بين كتاب وتقرير ودورية أصدرتها الهيئة العليا خلال مشوارها الممتد لأكثر من أربعة عقود حتى الآن، وأصبح بإمكان زوار الموقع تصفح هذه الإصدارات على شكل كتب إلكترونية، أو تحميلها على أجهزتهم بصيغة PDF، مما يضع بين أيديهم كماً وافراً ومتنوعاً من المعلومات عن ماضي مدينة الرياض وحاضرها وخططها المستقبلية.

وغيرها، مع دعم هذه الصفحات بنصوص تفصيلية ووسائل عرض حديثة تشمل الصور والفيديوهات والفلاشات التفاعلية. وإلى جانب وموقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الرسمي www.ada.gov.sa، أطلقت الهيئة مجموعة من المواقع المتخصصة لرفد سكان الرياض وزوارها بأكثر المعلومات حداثة ودقة عن مدينتهم، إلى جانب تعزيز المحتوى المعلوماتي لدى الهيئة، ورفد نظامها وقواعد المعلومات لديها بالبيانات والمعلومات الحديثة، والتوظيف الأمثل لتقنيات المعلومات لمواكبة التطور التكنولوجي عبر استخدام أنظمة إلكترونية حديثة تسهل وتسرع نقل المعلومات.

مجموعة من المواقع المتخصصة

وتشتمل هذه المواقع على الموقع الرسمي لمدينة الرياض على شبكة الإنترنت www.arriyadh.com، وموقع خرائط مدينة الرياض www.arriyadhmap.com، وموقع مدينة الرياض باللغة الإنجليزية www.arriyadh.com/Eng، ومواقع "مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات" على شبكة الإنترنت www.Riyadh-Metro.com وحسابات المشروع على مواقع التواصل الاجتماعي.

مراكز متقدمة جوائز عالمية

وبفضل الله، احتلت مواقع الهيئة على شبكة الإنترنت، مراكز متقدمة في محركات البحث العالمية، وحظيت بتفاعل كبير من قبل زائريها ومستخدميها، ونالت على إثر ذلك العديد من الجوائز المحلية والدولية، شملت فوز موقع www.arriyadh.com بجائزة أفضل بوابة معلومات وخدمات إستراتيجية عربية، وجائزة المركز الثاني كأفضل موقع للأدلة وخدمات المعلومات، وذلك ضمن مسابقة أفضل موقع إلكتروني عربي في دورتها الخامسة لعام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م)، والتي نظمتها "أكاديمية جوائز الإنترنت في المنطقة العربية" بالتعاون مع "مدينة دبي للإنترنت" وشركة مايكروسوفت، وجمعية منتجي برامج الكمبيوتر التجارية (BSA).

كما فاز موقع www.arriyadhmap.com بـ "جائزة الإنجاز للتعاملات الإلكترونية الحكومية" (الإنجاز) في دورتها الأولى في فرع (تقديم خدمة أفضل لأفراد المجتمع)، التي تنظمها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وسط منافسة مع عدد الجهات الحكومية وشبه الحكومية.

كما أتاحت الهيئة ضمن هذه الإصدارات، مجلة «تطوير» الفصلية التي تصدرها الهيئة، وتعد بمثابة الإصدار الإعلامي الرسمي للهيئة، والتي صدر عددها الأول عام ١٤١٠هـ، لتمثل أحد قنوات الاتصال بين الهيئة، وبين كافة المعنيين بشؤون المدينة وقضاياها، وأحد وسائل نشر وشرح رؤية الهيئة ومنهجها في التطوير، والتعريف بأنشطتها ومشاريعها في النواحي التخطيطية والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعمرانية، والبيئية، إلى جانب تسليط الضوء على السياسات والإجراءات التي تضعها الهيئة للمدينة، بهدف رفع مستوى الخدمات والمرافق ذات الصلة بحياة المواطن، وتحسين فرص معيشته، حيث تناولت إصدارات المجلة الـ ٧٣ الحالي، مختلف القضايا الرئيسية في المدينة، وعكست صوراً مشرقة من جوانب الحياة فيها، وتخللت هذه الإصدارات ملاحق وأعداد خاصة عن برامج ومشاريع متنوعة.

٧٣ عدد من مجلة تطوير

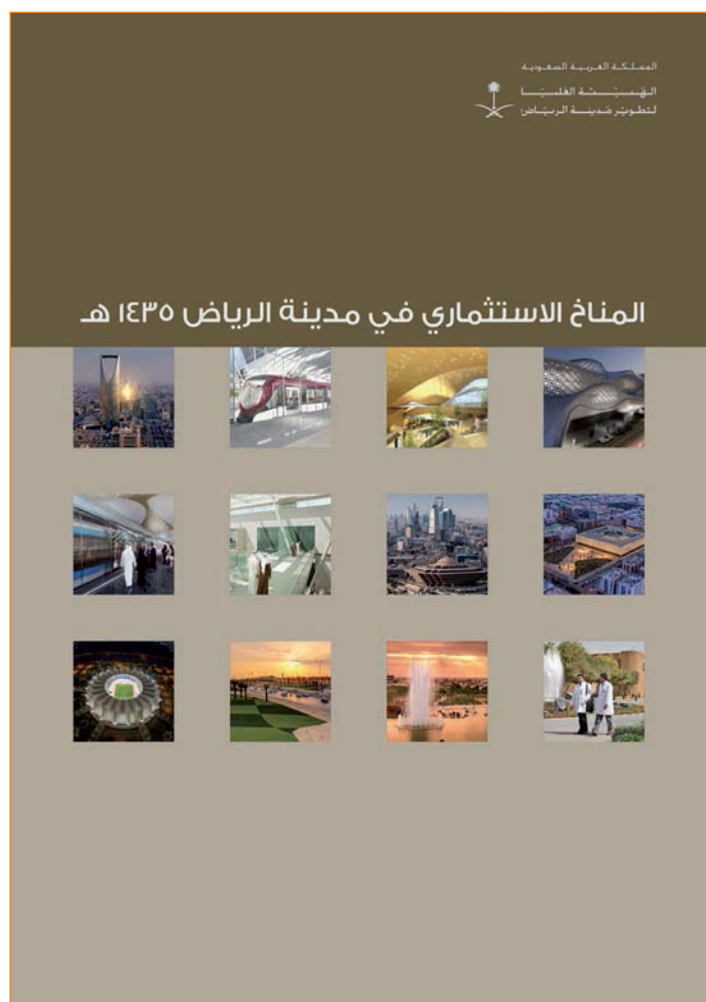
فقد قامت الهيئة بتحويل الأرشيف الورقي لمجلة «تطوير»، إلى أرشيف إلكتروني تفاعلي، يضم كافة أعداد المجلة منذ بداية صدورها عام ١٤١٠هـ حتى العدد الحالي ٧٣، ويمكن الوصول إليه من خلال القائمة الرئيسية بموقع الهيئة.

كما يتميز الأرشيف الإلكتروني لمجلة «تطوير» بإمكانية البحث في محتواه المكون من حوالي ٧٠٠ ألف كلمة، أو البحث في مواضيع عدد معين من المجلة مع إمكانية نسخ النصوص والمواضيع ومشاركتها واستعراض الصور الداخلية وتكبيرها.

ولكون مجلة «تطوير» إصداراً مجانياً تقدمه الهيئة لكافة المهتمين بقضايا التنمية والتطوير في مدينة الرياض حيثما كانوا؛ أتاحت الهيئة أيضاً على موقعها ميزة الاشتراك المجاني في قوائم توزيع نسخ المجلة الورقية، بحيث يتمكن الزائر من تسجيل عنوانه البريدي في الموقع لتصله أعداد المجلة دورياً حال صدورها.

صفحات البرامج والمشاريع

كما يضم موقع الهيئة على شبكة الإنترنت، العديد من الصفحات الخاصة التي تقدم معلومات ثرية عن مشاريع الهيئة وبرامجها التطويرية، مثل: مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض - القطار والحافلات، وبرنامج التأهيل البيئي لوادي حنيفة، وبرنامج تطوير الدرعية التاريخية، ومركز الملك عبدالعزيز التاريخي، ومتنزه سلام، وبرنامج تطوير وسط مدينة الرياض،



قدمها كتاب المناخ الاستثماري في مدينة الرياض لعام 1435هـ

فرص استثمارية واعدة في قطاعات حيوية متعددة

أصدرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخراً، كتاب المناخ الاستثماري في مدينة الرياض للعام ١٤٣٥هـ ضمن جهود الهيئة في التعريف بمناخ الاستثمار والفرص الاقتصادية التي تتوفر عليها قطاعات مدينة الرياض المختلفة. وشرح طبيعة البيئة الاستثمارية في الرياض، والفرص والمزايا والتسهيلات المتاحة لقاصديها من المستثمرين من مختلف أرجاء العالم.

في معناه الواسع، النشاطات المتعلقة بالثروة الحيوانية والدواجن وصناعة الألبان ومناحل العسل، والتي تستفيد من قروض صندوق التنمية الزراعية.

وعلى صعيد القطاع العقاري، فإن الرياض قد باتت ورشة إعمار مفتوحة على مدار العام، مستفيدة في ذلك من توافر المواد والقروض الميسرة من صندوق التنمية العقارية، وتبرز مؤشرات القطاع العقاري، على وجه العموم، تجاوز الوحدات السكنية، على سبيل المثال، لرقم مليون وحدة سكنية.

ويشهد قطاع التعليم ازدهاراً متنامياً، سواءً على صعيد التعليم العام بفرعه المختلفة أو العالي، وقد تجاوز عدد المدارس ١٤٠٠ مدرسة، إلى جانب الجامعات الحكومية والأهلية، ويبلغ عدد الطلاب نحو نصف مليون طالب في التعليم العام، وأكثر من ٣٠٠ ألف في التعليم الجامعي.

وتشهد مدينة الرياض تزايداً في الاهتمام بالتعليم الفني والتقني، إذ تحتضن الرياض، العشرات من المنشآت والمراكز والمعاهد لإعداد الطلاب من الجنسين لسوق العمل، بما يلبي الاحتياجات من اليد العاملة الوطنية الفنية، ويسد الفجوة المتعاظمة في التنمية، والممثلة في عدم التناسب ما بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

وفي قطاع السياحة تجمع الرياض ما بين المواقع التاريخية الأثرية والحدائق والمتنزهات العامة العديدة، للترويج عن السكان وإشباع احتياجاتهم من الترفيه، كما عززت الرياض من مكانتها في جانب سياحة المؤتمرات، وباتت منتدى مفتوحاً لمختلف الفعاليات من مؤتمرات ومعارض وندوات، تحتضنها مراكز المعارض والقاعات الكبرى وصالات الفنادق، حيث تضم الرياض نحو ٣٠ فندقاً من فئة ٥ و ٤ نجوم.

يتوزع القطاع الصحي في مدينة الرياض، بين ثلاثة قطاعات رئيسية هي: منشآت وزارة الصحة، المنشآت الصحية لمختلف

تصدر كتاب المناخ الاستثماري في مدينة الرياض للعام ١٤٣٥هـ، كلمة لسمو رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، تطرق فيه إلى ورشة إلى ما تمتاز به مدينة الرياض، من موقعها الاستراتيجي وما تتميز به بفضل الله، من مجموعة من المقومات السياسية والإدارية والاقتصادية والعلمية، إضافة إلى احتضانها تركيبة سكانية فنية، يشكل الشباب الطموح مكونها الرئيسي وجاء في الكلمة، أن عقوداً من الرعاية والتطوير للعاصمة، أثمرت عن إطلاق سلسلة من المشاريع الكبرى الحكومية والخاصة في أبرز قطاعات المدينة، الأمر الذي ساهم بحمد الله، في تحقيق الرياض نمواً مضطرباً في مختلف مجالات الحياة، وجعلها مقصداً مفضلاً للمشاريع الرائدة والاستثمارات الآمنة في كافة قطاعاتها، وساهم في جعلها وجهة مفضلة للمستثمرين الجادين من كافة أرجاء العالم.

قطاعات اقتصادية مزدهرة

في استعراضه للقطاعات الحيوية في المدينة، قسّم الكتاب هذه القطاعات إلى أنشطة: صناعية وزراعية وخدمية ضمت قطاعات الأعمال التجارية والإنشائية والعقارية والتأمينية والتعليمية والصحية والسياحية والمالية والمصرفية، واستخلاص المؤشرات في ضوء المعطيات والتسهيلات الاقتصادية من خلال جداول بيانية ترصد تطور المشاريع.

وأشار التقرير إلى أن طلبات إنشاء مصانع جديدة في الرياض، ما يعادل ٧٥ في المائة من إجمالي الطلبات على مستوى البلاد. وتضم الرياض مدينتين صناعيتين متقدمتين من التجهيز والخدمات المتكاملة، تشرف عليهما هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية، علاوة على مدينة ثالثة في مدينة الخرج.

وبدوره يمثل القطاع الزراعي في منطقة الرياض، ٣٥ في المائة من الإنتاج الزراعي على مستوى المملكة، ويشمل القطاع الزراعي

محطات الإنتاج الكهربائي كفرص استثمارية للقطاع الخاص

المحطة / المنطقة	بداية التشغيل	ميجاواط	نوع الوقود
رابغ / الغربية	١٤٣٥هـ	١٢٠٠ - ١٤٠٠	زيت الوقود الثقيل
الرياض ١١ / الوسطى	١٤٣٥هـ	٢٠٠٠	الغاز الطبيعي
القرية / الشرقية	١٤٣٦هـ	٢٠٠٠	زيت الخام الثقيل
رابغ (٢)	١٤٣٨هـ	١٧٠٠	زيت الوقود الثقيل

مشاريع الرياض عام ١٤٣٥/٣٤ هـ		
تصنيف المشاريع حسب نوع المشروع		
نوع المشروع	عدد المشاريع	اجمالي التكلفة (مليار ريال)
حكومي	٢٨٣٤	١٦٦
خاص	٥١	٦٠
مشترك (حكومي وخاص)	٥٦	٣٥
خيري	٣٤	٢,٥
تصنيف المشاريع حسب القطاعات التنموية		
نوع المشروع	عدد المشاريع	اجمالي التكلفة (مليار ريال)
قطاع المرافق العامة	٣٤٧	٥٧
قطاع الخدمات التعليمية	٨٠٤	٥٤
قطاع الخدمات الصحية	١٢٧	٨,٥
قطاع النقل	٥٧٧	٢٤
قطاع الخدمات العامة والاسكان	٩٩٨	١٥
قطاع التنمية الاقتصادية	٤٢	٤٣
القطاع الخاص	٥١	٦٠
القطاع الخيري	٣٤	٢,٥
تصنيف المشاريع حسب تجمعات مراكز التنمية والمحافظات		
نوع المشروع	عدد المشاريع	اجمالي التكلفة (مليار ريال)
مشاريع تخدم كامل المنطقة	١٥١	٣١
تجمع مراكز التنمية الاوسط (مدينة الرياض ومحافظات الدرعية والمزاحمية رماح وضرماء وثادق وحريملاء)	١٣٩٨	١٥٤
تجمع مراكز التنمية الشرقي (محافظات: الخرج والافلاج وحوطة بني تميم والحريق)	٣٦٣	٦
تجمع مراكز التنمية الشمالي (محافظات المجمعة والزلفي والفاط)	٣١١	٣
تجمع مراكز التنمية الغربي (محافظات الدوامي والقويعة وعفيف وشقراء ومرات)	٥٣٦	٥
تجمع مراكز التنمية الجنوبي (محافظات الدواسر والسليل)	١٣٦	٢
تصنيف المشاريع حسب تجمعات مراكز التنمية والمحافظات		
حالة المشروع	النسبة (%)	
منجز	٢١	
غير منجز	٧٥	
متأخر	٢	
متعثر	متوقف	٠,٥
	لم يبدأ	١,٥

إدارة وتطوير المنطقة، وتقوم بتحديد أولويات التطوير، وإعداد المخططات التفصيلية.

برنامج تطوير الدرعية التاريخية

يجمع برنامج تطوير الدرعية التاريخية التي تعد العاصمة الأولى للدولة السعودية ومهد الدعوة الإصلاحية التي أطلقها الإمام محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمها الله، بين المحاور: العمرانية، والثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، وبين متطلبات التطوير البيئي لوادي حنيفة، ويشكل نموذجاً لعمران الواحات. وينطلق البرنامج الذي وضعته الهيئة، وتنفذه بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومحافظة الدرعية، من مقومات الدرعية المتمثلة في قيمتها التاريخية والسياسية والثقافية، وتراثها العمراني، وموقعها الفريد على ضفاف وادي حنيفة، معتمداً مبدأ التكامل مع مدينة الرياض، بحيث تكون الدرعية صاحبة ثقافة، سياحية، ترويجية بمستوى عالمي.

وقد وضعت الهيئة، إستراتيجية للتطوير في الدرعية التاريخية، تعمل على تحويل المناطق الأثرية والتراثية فيها إلى مركز ثقافي وحضاري رئيس على المستوى الوطني، واتخاذ أحيائها القديمة نواة ومحوراً للتطوير العمراني والثقافي، وتحقيق التنمية المستدامة بالمحافظة على المقومات البيئية الطبيعية، وتشجيع الاستثمار الخاصة للمشاركة في برنامج التطوير.

الضواحي الجديدة

تماشياً مع الزيادة المتوقعة في أعداد سكان مدينة الرياض مستقبلاً، ووصولاً إلى إيجاد مناطق جديدة ذات أنماط تخطيطية مميزة، أقرت الهيئة، إنشاء ضاحيتين جديدتين في شمال وشرق الرياض، تتمتعان بالاستقلالية في التنمية الحضرية، وتحظيان بإطار تنفيذي يتميز بالمرونة في استيعاب مستجدات التنمية المستقبلية.

وامتداداً للنظرة التكاملية للهيئة، مع القطاع الخاص، عمدت إلى إسناد تمويل تكاليف توفير المرافق العامة في الضاحيتين إلى القطاع الخاص، الذي سيكون بمثابة المالك أو المطور، إضافة إلى تطوير مباني الخدمات العامة من خلال نظام البناء والتأجير ثم نقل الملكية. وقد أقرت الهيئة المخططات الهيكلية والسياسات والضوابط التخطيطية لكل من الضاحية الشمالية والشرقية، والتي تقع الأولى على مسافة ٢٠ كيلو متر تقريباً من تقاطع طريق الملك فهد مع الطريق الدائري الشمالي، وتبلغ مساحتها نحو ٢٠٠ كيلو متر مربع، ويحدها من الشمال حدود حماية التنمية، ومن الشرق مطار الملك

الجهات الحكومية الأخرى، ثم المنشآت الأهلية. وتمثل مدينة الملك فهد الطبية الدرة ضمن تلك المنشآت، باعتباره مشروعاً طبياً ضخماً وبأحدث المعايير، على نطاق الشرق الأوسط. ويبلغ عدد المستشفيات في الرياض ٤٦ مستشفى، من إجمالي ٢٥٩ مستشفى في المملكة.

وفي القطاع المالي والمصرفي، يبلغ عدد المصارف التجارية التي تقدم الخدمات المالية والمصرفية في البلاد ٢٤ مصرفاً، بما يشمل فروعاً لمصارف عالمية أو إقليمية، وتحتضن مدينة الرياض المقار الرئيسية لمعظم هذه المصارف، مما يعزز من مكانة المدينة ويزيد من جاذبيتها الاستثمارية.

أما في قطاع الاتصالات المعلومات، فقد واكبت مدينة الرياض التحول الكبير الذي يشهده العالم في قطاعي الاتصالات والمعلومات وشكلت أحد النماذج الرائدة في تطبيق الحكومة الإلكترونية. كما تحتضن الرياض العديد من المدن العلمية والتقنية ومراكز الأبحاث والمعلومات، ولعل أحدثها مدينة تقنية المعلومات والاتصالات التابعة للمؤسسة العامة للتقاعد، ووادي الرياض للتقنية التابع لجامعة الملك سعود. ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الرياض نحو ٤,٥ مليون مستخدم من ١٥,٨ مليون مستخدم على نطاق المملكة.

برنامج تطوير وسط الرياض

يشكل برنامج تطوير وسط مدينة الرياض، أحد أكبر الفرص الاستثمارية في مستقبل المدينة، وقد أقرت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، "خطة تطوير وسط المدينة"، بهدف تحويل منطقة وسط الرياض إلى مركز تاريخي وإداري واقتصادي وثقافي على المستوى الوطني، باعتبارها "خطة عمل مشتركة" لكافة الأطراف المعنية بالتطوير في المنطقة.

وتعمل الخطة على تحقيق مجموعة من العناصر تشمل: المحافظة على التراث العمراني والثقافي، والمحافظة على الأنشطة التجارية القائمة وزيادة فرص العمل، والتنوع في أنماط المساكن وتحقيق التوازن الاجتماعي والسكاني، والتوسع في المناطق المفتوحة، وتعزيز الأمن الحضري، إضافة إلى تحسين شبكة الطرق والمرافق العامة في كامل المنطقة.

ووضعت الخطة التي تشرف على تنفيذها الهيئة، برنامجاً تنفيذياً تم توزيع مهامه على الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، احتوت على إنشاء "شركة تطوير حكومية" تتولى مسؤولية

للمدينة، فإن العوائد المرجوة من المشروع على المدينة وسكانها، تتجاوز توفير خدمة النقل العام إلى الجوانب المرورية والاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والصحية والبيئية.

وتشكل شبكة قطار الرياض، العمود الفقري لنظام النقل العام في الرياض، حيث جرى اختيار ستة محاور رئيسية بطول إجمالي يبلغ ١٧٦ كيلومتراً و٨٥ محطة، تغطي معظم المناطق ذات الكثافة السكانية والمنشآت الحكومية والأنشطة التجارية والتعليمية والصحية، وترتبط بمطار الملك خالد الدولي ومركز الملك عبدالله المالي والجامعات الكبرى ووسط المدينة ومركز النقل العام.

كما تمثل شبكة النقل بالحافلات العنصر الثاني من مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض، ويشتمل على إنشاء شبكة نقل متكاملة بالحافلات تتكون من ٢٢ مساراً، وتمتد لقربة ١٢٠٠ كيلومتراً لتغطي كامل أجزاء المدينة.

فرص استثمارية لهيئات متعددة

تتكامل الهيئات الحكومية والأهلية في مدينة الرياض لتحقيق أعلى معايير الازدهار والريادة في مختلف قطاعات المدينة الحيوية، وفي مقدمتها القطاع الاقتصادي.

فقد طرحت الهيئة العامة للسياحة والآثار، مشاريع إنشاء فنادق تراثية، في كل من وسط مدينة الرياض، والدرعية التاريخية، فيما طرحت الهيئة العامة للاستثمار فرصاً استثمارية في قطاعات الطاقة وتقنية المعلومات والقطاع الصحي، بينما طرحت هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية مشاريع إعادة التدوير، ومشاريع الاتصالات وأبراج الجوال والمصانع النموذجية.

من جانبها طرحت أمانة منطقة الرياض، فرصاً استثمارية في قطاع محطات الوقود في الطرقات الجديدة والأحياء المستحدثة، فيما طرحت جامعة الملك سعود فرصاً استثمارية في مشاريع ذات صلة بالمعرفة، مثل مشروع وادي الرياض للتقنية وأوقاف جامعة الجامعة.

وبدورها تطرح الشركة السعودية للكهرباء، فرصاً استثمارية في مشاريع إنتاج الكهرباء بما يلبي الاحتياجات من الطاقة من جهة، وفق عقود طويلة الأجل تشارك فيها الشركة ببناء وتطوير وتملك وتشغيل محطات البرنامج مع الالتزام بشراء كامل الإنتاج.

كما طرحت شركة أرامكو السعودية، فرصاً استثمارية في مشاريع الصناعة التحويلية والبتروكيماوية، فيما طرحت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، العديد من الفرص الاستثمارية التي وردت في (دليل الفرص الاستثمارية المهنية والحرفية الصغيرة)

خالد الدولي، ومن الجنوب مسار طريق رئيسي ضمن شبكة الطرق المستقبلية للمدينة، والذي يقع مباشرة شمال قوات الأمن الخاصة، ويحدها من الغرب طريق صلبوخ.

أما الضاحية الشرقية، فتقع شرق مدينة الرياض على مسافة ٢٠ كيلومتراً من تقاطع الطريق الدائري الشرقي مع الطريق الدائري الشمالي، وتبلغ مساحتها نحو ٢١٤ كيلو متر مربع، ويحدها من الجهتين الشرقية والجنوبية حدود حماية التنمية، ومن الغرب حدود المرحلة الثانية من النطاق العمراني وحواف جبال الجبيل.

مشاريع الطرق

كما تشهد مدينة الرياض، تنفيذ العديد من مشاريع النقل والطرق ضمن شبكة الطرق المستقبلية في مدينة الرياض التي تهدف إلى رفع مستوى شبكة الطرق القائمة، وتحسينها، واستحداث عناصر جديدة، وإنشاء عدد من الطرق الدائرية الجديدة كالطريق الدائري الثاني، والطريق الدائري الثالث، إلى جانب إنشاء ورفع مستوى مجموعة من الطرق السريعة والشريانية والثانوية في مختلف أرجاء المدينة، فضلاً عن مشاريع الطرق في منطقة الرياض، كمشروع تحويل طريق الرياض- وادي الدواسر، إلى طريق سريع، لتعزيز الترابط مع منطقة عسير. وتحويل الطرق المفردة إلى طرق مزدوجة التي تربط الرياض بمختلف الاتجاهات، علاوة على تعبيد وتوسيع طرق مختلفة داخل المنطقة.

مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض

يشكل مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام بمدينة الرياض بشقيه القطار والحافلات، أحد المشاريع الكبيرة التي يترقبها سكان مدينة الرياض، والمشروع الطموح الأكبر الذي يأمل الجميع في مساهمته في تغيير نمط الحياة في المدينة وأسلوب الحياة فيها، ليس في جوانب النقل وتقليص الاختناقات المرورية فقط، بل في تطوير الصورة العامة للمدينة، وتقليص نسب التلوث الناجم عن كثافة حركة السيارات فيها، وصولاً إلى تحسين التواصل الاجتماعي بين مستخدمي وسائل النقل العام، والتأثير الإيجابي على جودة الحياة في المدينة بشكل عام.

ويجمع المشروع الذي شرعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تنفيذه خلال مدة زمنية تقل عن خمس سنوات بمشيئة الله، بين العديد من المزايا، فإلى جانب ضخامة حجمه كونه يغطي واحدة من أكبر العواصم في العالم مساحة، والمدة الزمنية التي يجري تنفيذه فيها، وطبيعته الدقيقة، ومواصفاته التصميمية والتقنية العالية، وانسجامه مع الخصائص الاجتماعية والبيئية والعمرانية

مجالات الفرص الاستثمارية لسيدات الأعمال التي يتم دراستها بالتعاون مع المكاتب الاستشارية

المشروعات الصناعية

١	الاكسسوارات النسائية	١٢	صناعة التجديد وأغطية النوافذ (الستائر)
٢	ألعاب الأطفال	١٣	الاكسسوارات من الزجاج والكريستال
٣	العطور والبرفانات	١٤	المنسوجات
٤	الكلف والاكسسوارات من قماش	١٥	مكعبات المرق
٥	الملابس الجاهزة النسائية	١٦	مواقف حفظ درجة حرارة الطعام
٦	الملابس الداخلية النسائية	١٧	الحاويات المسننة
٧	الشالات وأغطية الرأس	١٨	مركز تصنيع أدوات المعاقين
٨	أغذية الأطفال	١٩	مشروع إنتاج مفروشات الأطفال
٩	الحقائب ولوازم السفر	٢٠	مشروع مطبعة كتالوجات
١٠	خلطات الكيك والمعجنات	٢١	مصنع مخللات
١١	منتجات فخارية للزينة والديكور	٢٢	ورق الجدران

المشروعات الخدمية

١	مركز للعناية بالطفل	٩	خدمات نقل الطالبات
٢	معرض نسائي لبيع الذهب والمجوهرات	١٠	إنشاء مركز العلاج الطبيعي
٣	معهد نسائي لتعليم فن التصوير	١١	مركز رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
٤	مركز نسائي للاستشارات والدراسات الاقتصادية	١٢	معهد أهلي لتعليم الخياطة والتطريز
٥	مركز نسائي للفنون الجميلة	١٣	مركز تجاري مخصص للنساء
٦	مركز تدريب حاسب آلي	١٤	مركز تجميل وتخسيس
٧	مركز تدريب إداري	١٥	مركز خدمات لسيدات الأعمال
٨	معهد تدريب فئات طبية مساعدة (فني مختبر، فني أشعة)	١٦	شركة لتقديم الإمدادات الغذائية

- (والدليل الشامل للفرص الاستثمارية) التي يصدرها مركز الاستثمار المخصص بالغرفة، والتي تضمنت ٣٨ فرصة استثمارية لسيدات الأعمال في العديد من القطاعات.

فرص استثمارية ناتجة عن دراسات قطاعية

- تنتج العديد من الفرص الاستثمارية عن دراسات قطاعية، من خلال المشاريع التنموية العديدة التي تم وضع حجر الأساس لها في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة، ومشاريع التنمية والاقتصاد الحكومية والخاصة، من أبرزها:
- القطاع الصناعي: تطوير المدينة الصناعية الثانية في مدينة الرياض، مشروع إنشاء وتجهيز مختبر الرياض، تطوير وصيانة مصفاة الرياض، تطوير منطقة سدير الصناعية، إضافة إلى العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص الوطني والأجنبي في الأنشطة الصناعية المختلفة في الرياض.
- قطاع المياه: تشمل الفرص الاستثمارية في قطاع المياه وتحلية المياه المالحة، إنشاء محطات إضافية، وإعادة تأهيل القائم من المحطات بما يواكب التوسع في قدرات إنتاج المياه، مع تطور مواز في شبكات خطوط النقل ومرافق التخزين، وإنشاء شبكات لتوزيع المياه وتطويرها.

ستشدها منطقة الرياض أكثر من ٢١,٨ مليار ريال، وتشمل: إنشاء ١٥ مستشفى جديداً، تأسيس وتطوير وتوسعة مجمعات ومراكز طبية، إنشاء وترميم وتطوير مختبرات وأقسام للعمليات وعيادات، إنشاء ١٦٢ مركزاً للرعاية الصحية الأولية.

- قطاع الاتصالات: تشمل مشاريع قطاع الاتصالات في الرياض، إنشاء مقر هيئة الاتصالات السعودية وتقنية المعلومات الجديد، وتأسيس مركز التعاملات الإلكترونية الحكومي، إضافة إلى مشروع تأسيس الخدمة البريدية الجديدة، وإنشاء مشروع مجمع تقنية المعلومات والاتصالات وهي مشاريع استثمارية وفرص متاحة للقطاع الخاص للاستثمار فيها.
- قطاع الإسكان: تتجسد الفرص الاستثمارية في قطاع الإسكان في منطقة الرياض، بمشاريع الإسكان التي تتضمن خطط بعض الجهات الحكومية، وشركات الاستثمار العقاري والمؤسسات الخيرية وغيرها.
- قطاع الرعاية الاجتماعية: تشمل الفرص الاستثمارية في قطاع الرعاية الاجتماعية المشاريع الخدمية مثل: دور النقاها للأمراض النفسية، ودور الملاحظة الاجتماعية، ودور التربية للبنات ومباني مكاتب الضمان الاجتماعي وغيرها.
- قطاع السياحة: تتعدد الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع السياحة بالرياض، ومن أهمها بناء الفنادق، وتأهيل وتطوير الفنادق الحالية، وبناء الشقق السكنية الفندقية. حقيق منحت الهيئة العامة للسياحة والآثار تراخيص ل ١٧ فندقاً في الرياض، و ٤١ وحدة سكنية مفروشة و ٢٥ رخصة تشغيل لوكالات سفر.
- قطاع الخدمات الشخصية: بالإضافة إلى الفرص الاستثمارية التي تتطلب قدراً كبيراً من رأس المال، واستخدام التقنيات المتطورة أشار الكتاب إلى وجود قدر جيد كذلك من الفرص الاستثمارية ذات الطابع الشخصي أو المؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة، مثل: مشاريع تأسيس ورش صيانة وغسل السيارات، مشاريع الصيانة المنزلية، مشاريع مفاصل التنظيف الآلية، مشاريع الخدمات الشخصية النسائية، سيارات الأجرة الشخصية بالنداء الآلي، المطاعم العائلية، مشاريع محطات الوقود.

- قطاع الصرف الصحي: تركزت الجهود في منطقة الرياض على التنمية السريعة لشبكات الصرف الصحي وطاقات المعالجة، بهدف مواكبة برامج تطوير إمدادات المياه، ورفع مستوى إمكانات تجميع المياه المستخدمة ومعالجتها للاستفادة منها.
- قطاع الكهرباء: تتجسد الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص في الرياض في قطاع الكهرباء ذات المشاريع المرتبطة بتوليد الطاقة ونقلها وتوزيعها، وقد بلغت قيمة المشاريع المعتمدة لقطاع الكهرباء في منطقة الرياض ٢٢,٤ مليار ريال تشمل ١٠ مشاريع لقطاع توليد الطاقة، و ٦٢ مشروعاً لقطاع نقل الطاقة، و ١٩ مشروعاً لتوزيعها، وهي فرص استثمارية تشارك فيها الدولة القطاع الخاص.
- قطاع التعليم: يبلغ عدد المشاريع المعتمدة والجاري تنفيذها في قطاع التعليم العام في منطقة الرياض والتي تشكل فرصاً استثمارية، ٦٧٥ مشروعاً تعليمياً للبنين والبنات في مختلف مراحل التعليم بتكلفة إجمالية تبلغ ٥٢١٨٦ مليون مليارات ريال، من بينها ٥٥٨ مشروعاً لتعليم البنين بقيمة ٢,٦٩ مليار ريال، و ٥٢٧ مشروعاً للبنات بقيمة ٢,٩٢ مليار ريال. كما تشهد منطقة الرياض جهوداً حثيثة لرفع الطاقة الاستيعابية لنظام التعليم العالي، والتركيز على تطوير دور التعليم الأهلي، ودعمه من أجل تعضيد الطاقة الاستيعابية لنظام التعليم العالي. وعلى مستوى المشاريع، يشهد قطاع التعليم العالي في الرياض، تنفيذ مشاريع كبرى تشمل إنشاء مجمع لكليات جامعة متعددة للبنين والبنات، وكليات منفردة في اختصاصات مختلفة تبلغ قيمة هذه المشاريع ما يزيد على ١,٢ مليار ريال، إضافة إلى المشاريع القائمة، ومشروعات توسعية وتطويرية في جامعة الملك سعود. كما سيتم إنشاء أكثر من ٤٦ مشروعاً لقطاع التعليم الفني والتدريب المهني في الرياض، تتوزع بين مشاريع الكليات التقنية ومعاهد التدريب والكليات المتخصصة بقيمة إجمالية تبلغ ٢,٧ مليار ريال.
- قطاع الصحة: تتعدد الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص في الرياض في مجال القطاع الصحي، مثل مشاريع المستشفيات والمراكز الطبية، ومراكز التدريب والتعليم الصحي... الخ. وتبلغ القيمة الإجمالية للمشاريع الصحية التي



وطننا أمانة .. نرعاها جيلاً بعد جيل

